

אל-אתיחאד. יומון — جريدة يوميّة — AL-ITTIHAD. DAILY

* الاحد ١٩ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٤ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 19.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 210/48

شعث: سنقاطع المفاوضات الثنائية اذا حصلت اسرائيل على القروض الامريكية!

* ابو مازن الى موسكو، اليوم، لاجراء مباحثات مع المسؤولين الروس *

● حيفا – وكالات الانباء – قال د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، ان الفلسطينيين سيقاطعون المفاوضات الثنائية ولن يشاركوا فيها اذا منحت الولايات المتحدة اسرائيل الضمانات المالية للحصول على القروض الامريكية.

وربط شعث منح القروض مع استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة. واكد انه في الوقت الذي ستستمر

● البقية على صفحة ٤ ●

زئيفي ونئمان يستقيلان من الحكومة، اليوم

«الليكود» يحاول تجنيد اغلبية لاجراء الانتخابات في الثاني من حزيران

«العمل»: نزع الثقة، أولاً وبعدها نفكر بتقريب موعد الانتخابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، امس السبت، ان رأي شمير استقر على العمل على تجنيد الاكثرية البرلمانية المطلوبة لاقتراح تقريب موعد الانتخابات وقالت المصادر ذاتها ان الليكود يفكر باقتراح الثاني من حزيران القادم، كموعد لاجراء انتخابات الكنيست.

وسيقدم الوزيران رحبعام زئيفي (موليدت) ويوفال نئمان (هتحيا)، اليوم الاحد، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية، استقالتهما من الحكومة ومن الائتلاف الحكومي. وبعد (٤٨) ساعة ستدخل الاستقالة حيز التنفيذ. وبهذا تفقد الحكومة الاغلبية البرلمانية المطلوبة لدعمها. ومن غير المستبعد ان يجري نزع الثقة عنها يوم الاثنين القادم (١٩٩٢/١/٢٧) بأغلبية الاصوات بعد ان تبحث الكنيست اقتراح نزع الثقة الذي قدمه حزب «العمل».

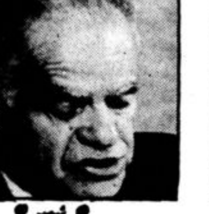
وفي حالة من هذا القبيل سيضطر رئيس الدولة لاتخاذ القرار لالقاء مسؤولية تشكيل حكومة جديدة على احد الحزبين الكبيرين، الليكود والمعراخ، رغم ان شمير يحاول، بمشاوراته مع الاحزاب الاخرى التي بدأها مساء امس وستستمر طوال هذا الاسبوع، ومن ضمنها مشاورات مع حزب «العمل»، التوصل الى اتفاق حول تقريب موعد الانتخابات وتقديم اقتراح متفق لحل الكنيست نفسها.

● البقية على صفحة ٤ ●

● نئمان●



● زئيفي ●



● شمير●

كيف إستشهد موسى؟!

اطلقوا الرصاص عليه ب "الخطأ"(!؟) في اثناء نقله الى احد المعتقلات

(التفاصيل ص ١١)

في الاجتماع الاول للمجلس الاعلى

القيادة الجزائرية تشدد على ضرورة الحفاظ على النظام العام

* وتقرر العمل لانشاء مجلس استشاري وطني *

● الجزائر – «و.ص.ف.» – علم من مصدر رسمي ان المجلس الاعلى للدولة المكلف بشؤون رئاسة الجمهورية بالوكالة عقد، امس السبت، اجتماعه الاول برئاسة محمد بوضياف.

وشدد المجلس على ضرورة الحفاظ على النظام العام وتعزيزه لضمان امن الامة والطمأنينة وقرر ابقاء اجتماعاته مفتوحة لمواجهة مشاكل الساعة.

من جهة اخرى كلف المجلس حكومة سيد احمد غزالي اعداد مقترحات ملموسة لاطلاق عجلة الاقتصاد سريعاً وقرر مباشرة العمل لانشاء مجلس استشاري وطني.

واوضح بيان الرئاسة ان هذه القرارات تهدف الى جمع الشروط الضرورية لعمل المؤسسات والنظام الدستوري في شكل طبيعي. واضاف ان الحفاظ على الوحدة الوطنية واعلاء شأن الاسلام وتحقيق دمقراطية حقيقية تشكل الاسس الجوهرية لعمل المجلس الاعلى للدولة.

بهدف تنفيذ عمليات قتل واغتيال وتخريب في المدن العراقية

لقاءات «سرية» في أنقرة بين قيادات المعارضة العراقية والمخابرات الاسرائيلية والامريكية والبريطانية

«الموساد» يموّل العمليات التخريبية في العراق ومخططات الاطاحة بالرئيس العراقي

● انقرة – وكالات الانباء – قالت مصادر دبلوماسية رفيعة في العاصمة التركية، انقرة، ان لقاءات سرية تجري بين قيادات المعارضة العراقية وضباط في المخابرات الاسرائيلية والامريكية والبريطانية تستهدف استغلال الظروف الاقتصادية القاسية التي يخلقها الحصار على العراق لزعزعة الاوضاع الامنية في هذا البلد ومحاولة الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وكشفت المصادر الدبلوماسية ذاتها ان اللقاءات التي تعقد في احدى سفارات دول التحالف العدواني على العراق في انقرة تجري بشكل منظم ويحضرها ضباط كبار من «الموساد» و«السي.اي.ايه» والمخابرات البريطانية وممثلون عن احزاب وحركات المعارضة العراقية.

ويجري في هذه اللقاءات، طبقاً للمصادر ذاتها، تكليف جماعات المعارضة بتنفيذ عمليات قتل واغتيال وتخريب لاشاعة الذعر والفوضى في مدن العراق، كما يجري تكليف الجماعات المعارضة بتصعيد هجومها الاعلامي ضد القيادة العراقية، وبالمقابل فان هذه الجماعات تتلقى الدعم المادي المباشر من المخابرات الاسرائيلية والغربية.

وكشف مصدر وثيق الاطلاع ان هذه اللقاءات التي تجري حالياً في تركيا كانت قد بدأت في هنغاريا قبل اشهر عديدة. واضاف ان مسؤولين امنيين كبار في اجهزة المخابرات الغربية قدموا لجماعات المعارضة جدولاً بالمهمات التخريبية التي يسعى التحالف المعادي الى تنفيذها في المدن العراقية.

ويشار الى ان اجهزة الاستخبارات الامريكية، بالتنسيق مع الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير الخارجية، جيمس بيكر، قد اعدت خطة متكاملة للاطاحة بالرئيس العراقي من ضمنها اشاعة الذعر والفوضى واعمال التخريب داخل العراق. وحسب الانباء فان الرئيس الامريكي وقع على هذه الخطة، خاصة وانه بحاجة، كما يقولون، الى الاطاحة بصدام حسين عشية انتخابات الرئاسة الامريكية!!

تضامنا مع العراق واحتجاجا على قتل اطفاله جوعا

المئات تظاهروا في باريس، امس

* «امس المجزرة واليوم المجاعة».. لا للنظام الدولي الجديد *

* باريس – «و.ص.ف» – تظاهر المئات من الاشخاص بعد ظهر امس السبت في باريس للمطالبة برفع الحصار الدولي المفروض على العراق والذي يقتل الاطفال العراقيين.

وقد تجمع المتظاهرون تلبية لنداء من لجنة «التنسيق من اجل رفع الحصار» وهم يرددون «اوقفوا الحصار والحظر المجرم» و«ميتران.. الحصار يقتل الاطفال» و«امس المجزرة واليوم المجاعة.. لا للنظام الدولي الجديد».

وتضم لجنة التنسيق بضع منظمات وهيئات لا سيما منها منظمات العمال المهاجرين وذكرت انها تلقت دعم الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الخضر وحركة مكافحة العنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب. وطلبت من الحكومة الفرنسية «العمل» من اجل رفع فوري وشامل للحصار والعقوبات واعطاء تعويضات و«رفع القيود عن الارصدة العراقية واعادة التبادل» مع العراق.

وفي كلمة وجيزة في ختام التظاهرة قال المهندس الزراعي رينيه ديمون ان الحرب «لم تنته وهي تتواصل في شكل آخر اكثر تستراً وهي حرب لا تجرؤ على قول اسمها وهي تقتل الاطفال». واضاف «انها حرب الاغنياء على الفقراء وحرب الشمال على الجنوب».

اليوم في تونس - عرفات يجتمع مع مانديلا

● بن علي يقلد مانديلا اعلى وسام تونسي ● ومانديلا يؤكد على دعم المؤتمر الوطني الافريقي للقضية الفلسطينية ●

● تونس – «و.ص.ف.» – يجتمع رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، اليوم الاحد، في تونس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قبل ان يعقد بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحفياً في ختام اول زيارة له لتونس.

وكان مانديلا وصل الى تونس مساء امس الاول الجمعة. واجتمع مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس السبت، الذي اكد له تأييد تونس لكفاح شعب جنوب افريقيا من اجل الحرية.

وقلد بن علي الزعيم الافريقي وسام السابع من تشرين الثاني وهو اعلى وسام تونسي تعبيراً عن «تقدير لمقاومته خلال مسيرة النضال» الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا «لنصرة قيم الحرية والمساواة بين الشعوب».

واضاف المصدر نفسه ان تقليد هذا الوسام «لرمز من رموز النضال في افريقيا» يشكل أيضاً تحية الى مناضلي المؤتمر الوطني الافريقي للتضحيات التي قدموها بهدف «الغاء التمييز العنصري والتحرر من كل اشكال نظام الفصل العنصري الغاشم».

واكد الرئيس التونسي الذي يلتقي مانديلا للمرة الاولى منذ الافراج عنه قبل عامين لضيفه على تضامن تونس العميق.

وكان مانديلا قد دعا امس الى اقامة نظام جديد «عادل وديمقراطي بعيداً عن كل اشكال التمييز العنصري» في جنوب افريقيا.

وقال الزعيم الافريقي، خلال مهرجان في تونس العاصمة نظمه التجمع الدستوري الديمقراطي (الحاكم في تونس) ان «المؤتمر الوطني الافريقي الذي شن طيلة عشرات السنين كفاحاً مسلحاً لالغاء التمييز العنصري يخوض حالياً معركة سياسية ليست اقل اهمية» لاقامة مثل هذا النظام.

واكد في هذا السياق على ضرورة التلاحم بين جميع حركات السود في جنوب افريقيا لانهاء العنف والقمع واعادة الالفة كي يتحدث الشعب الاسود بصوت واحد.

وتطرق الى النقاشات التي بدأت خلال الاسابيع الاخيرة مع حكومة الاقلية البيضاء برئاسة فريدريك دو كليرك فأكد ان هدف المؤتمر الوطني الافريقي هو الوصول الى اتفاق سلام يحفظ الالفة بين جميع طبقات المجتمع الجنوب افريقي.

من ناحية ثانية اكد مانديلا على دعم المؤتمر الوطني للقضية الفلسطينية.



* عرفات *



* زين العابدين بن علي *



* مانديلا *



مرحـى لـلـكـفـاح

* المهرجان الاحتجاجي الذي اقيم يوم امس، السبت، في عين السهلة هو ليس مهرجان يوم الارض المجلجل ولا المعركة الفاصلة ضد نهب الارض. ولكنه، في الظروف التي نعيشها اليوم.. في جو الاحباط، يمكن اعتباره نقطة ضوء في عتمة.

ان الخلفية التي قام عليها هذا النشاط هي الخطر الداهم على الاراضي العربية. فالحكومة ماضية في تنفيذ مخططها لنهب الاراضي العربية لاقامة المستوطنات اليهودية عليها لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. الحكومة مصرة على ان يكون البناء للمهاجرين على حساب الهدم للمواطنين القدامى، وخصوصا العرب.

وعندما ترى الحكومة ان مخططاتها، حتى تلك المخططات التي تقطع في لحمنا وتهدد بقائنا ووجودنا، يمكن ان تنفذ بهدوء وبدون معارضة فانها لن تتردد في وضع المزيد من المخططات. وربما مخطط اخطر من نهب الارض. وعلى حكومات كهذه، تعتمد على دعم حزب الترانسفير وتتنفس من رئتي ارئيل شارون، فالامر ليس بغريب.

ولذلك توجد اهمية قصوى لرفع صوت الاحتجاج والتصدي لهذه المخططات الخطرة بمعركة شعبية نضالية موحدة وقوية ولا هوادة فيها.

ولذلك ايضا رأينا في مهرجان الامس في عين السهلة، مثلما في مهرجان الشهر الماضي حول قضية رمية، وقبلهما مظاهرة وخيمة الرؤساء امام مقر رئيس الحكومة، وكذلك النشاط المقبل يوم الجمعة القادم بخصوص التعليم العربي.. كل هذه نشاطات ضرورية وحيوية في معركة البقاء والمساواة والتطور.

لقد ثبت عبر التاريخ كله، ويثبت اليوم ايضا، ان لا غنى عن طريق الكفاح الشعبي في سبيل احقاق الحقوق. قد نحتاج الى تجديد اساليب الكفاح لكي تكون اكثر جماهيرية واكبر تأثيرا. ومما لا شك فيه اننا نحتاج الى ابتداع اساليب كفاح جديدة وجذابة. ولكن الاهم من كل هذا هو ضرورة ادراك الحاجة الماسة في الكفاح من اجل قضايانا وحقوقنا، وعدم التخلي عن طريق الكفاح هذا. والبداية تكون دائما برفع صوت الاحتجاج.

هناك قضايا عديدة ملحة تحتاج الى ان نرفع اصواتنا من اجلها. وهناك الكثير من اليائسين المحبطين الذين يحبذون الجلوس في البيت والهرب.

فلتكن طريقنا مغايرة، طريق الكفاح والكفاح. فليس لنا من طريق سواه ليس فقط لاحقاق حقوقنا بل لتثبيت وجودنا.

(«الاتحـــــاد»)

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية:

اسلحة متطورة بأسعار زهيدة من الجمهوريات المستقلة قد تصل الى الدول العربية

* سوريا تبقى عدوتنا الاولى مع انها لا تنجح في تحقيق التوازن الاستراتيجي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»

– اعرب رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اوري ساغي، امس السبت في حديث اذاعي عن اعتقاده بأن اسلحة متطورة بأسعار زهيدة مصدرها الاتحاد السوفييتي السابق ودول اوروبا الشرقية يمكن ان تصل الى الدول العربية في الشرق الاوسط.

وقال الجنرال ساغي «ان جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق ودول اوروبا الشرقية ولاسباب اقتصادية قبل كل شيء قد تعمل على ايصال اسلحة متطورة بأسعار زهيدة الى الدول العربية في المنطقة».

واضاف ان «هذه الاتفاقات يمكن ان تتناول اعتدة لم يسبق ان صدرها الاتحاد السوفييتي السابق حتى الآن».

وتطرق الى احتمال «مجيء علماء من جمهوريات مجموعة الدول المستقلة لمساعدة الدول العربية على تطوير قدرتها العسكرية».

وكشف ان «اسرائيل تملك معلومات كافية عن هذه الجمهوريات ودول اوروبا الشرقية لمتابعة تدفق الاسلحة هذا».

وردا على سؤال حول الوضع في العراق بعد عام من حرب الخليج اكد رئيس الاستخبارات الاسرائيلية ان الرئيس «صدام حسين يواصل الامساك بزمام الامور في بلاده وانه لا يوجد اي مؤشر يسمح في الوقت الراهن بالتأكيد ان نظامه يضعف».

ورأى ان الحرب اثبتت ان «التهديد الاستراتيجي لاسرائيل يمكن ان يأتي من بلدان بعيدة مثل العراق وايران وليبيا والجزائر الامر الذي ادى الى مضاعفة اهتمام جهازنا بهذه الدول».

وقال ان «الاولوية تبقى على رغم كل شيء مركزة على التهديد المباشر الذي يأتي من بعض جيراننا مثل سوريا التي تبقى عدونا الاول على المستوى العسكري مع انها لا تنجح في التوصل في تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل».

■ تعزية ■

● تعازينا الحارة الى الزميل حسين سويطي بوفاة جدته. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

* العاملون في «الاتحاد» *

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ام فكتور وزوجها يعقوب شحادة واولادها وجميع الاقارب بوفاة المرحومة «عفاف».

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

«يجب تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية، أولاً»

سوريا لن تشارك في مفاوضات موسكو متعددة الاطراف

● «اسرائيل اكثر تصلباً الآن في مقاومة السلام منها في اي وقت مضى» ●

● دمشق – «و.ص.ف.» – أكدت سوريا رفضها المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المقررة في نهاية الشهر الحالي في موسكو على الرغم من محاولة وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، اقناع المسؤولين السوريين بالحضور.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد خلال استقباله موسى على «تمسك سوريا بموقفها المعروف من المؤتمر المتعدد الاطراف». وقد انهى موسى بعد ظهر امس زيارة استغرقت بضع ساعات لدمشق.

وترفض دمشق المشاركة في المحادثات المتعددة الاطراف حيث تعتبر انه ينبغي تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية قبل مباشرة أية مفاوضات حول التعاون الاقليمي.

وذكر مصدر مطلع ان موسى حاول اقناع محاوريه السوريين بالمشاركة في المحادثات المتعددة الاطراف التي تعتبر المرحلة الثالثة في عملية السلام التي بدأت في نهاية تشرين الاول في مدريد. وستبحث المفاوضات مسائل اقليمية كالمياه ونزع السلاح والتنمية الاقتصادية.

ونقل موسى رسالة لم يكشف عن مضمونها من الرئيس المصري حسني مبارك الى نظيره السوري الذي سلم الوزير المصري رداً على تلك الرسالة.

واضاف كورية ان الاسد اكد خلال اللقاء ان «اسرائيل اكثر تصلباً الآن في مقاومة السلام منها في اي وقت مضى».

وتعتبر سوريا حصيلة المباحثات التي جرت حتى الآن مع اسرائيل في مدريد وواشنطن سلبية. وكان الوفد السوري اعتبر، الخميس الماضي، في ختام الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية في واشنطن انها تدور في حلقة مفرغة.

ويطالب المفاوضون السوريون ببحث قضايا جوهرية كالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بينما يريد الاسرائيليون الحصول على اعتراف واضح في البدء بوجود دولة اسرائيل.

واكدت الصحف الرسمية السورية مراراً ان الاصرار على فكرة المفاوضات المتعددة الاطراف دون ان تكون مرتبطة بتحقيق تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية لن يخدم بأي شكل عملية السلام.

وستشارك مصر التي وقعت عام ١٩٧٩ معاهدة سلام مع اسرائيل في المفاوضات المتعددة الاطراف. لكن موسى اكد اخيراً ان التعاون الاقليمي لا يمكن ان يتحقق طالما لم يتم تحقيق تقدم في الثنائية.

وفي موسكو اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان روسيا تنتظر وصول (٢٦) وفداً للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف.



* حافظ الاسد *



* عمرو موسى *

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ ر.ب. ٤/٥١٤٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

السفارة الاسرائيلية في واشنطن توزع مذكرة تحث الجالية اليهودية على العمل ضد بوش!

حاييم رامون، رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، لـ «الاتحاد»

اقتراحنا بنزع الثقة عن الحكومة، نهائي!

*** اذا جاء «الليكود» باقتراحات عينية لدفع مفاوضات السلام فعندها سنقدم «شبكة الامان» وندعم الحكومة. لكن «الليكود» غير معني بتقدم المفاوضات والمسيرة السلمية * لن نصوت الى جانب اقتراحات احزاب اليمين بنزع الثقة ***

* هل ستقترحون نزع الثقة عن الحكومة، غدا الاثنين؟

– رامون: ليس غدا، وانما الاثنين القادم في (٢٧) الجاري.

* لكن نُشر ان الاقتراح سيقدم، غدا.

– هناك من سرب هذه المعلومات بالخطأ.

* لنفترض ان احزاب اليمين، «موليدت» او «هتحيا» او «تسومت»، قدمت اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة. هل ستصوتون الى جانب هذا الاقتراح؟

– رامون: لن نصوت. احزاب اليمين ستقدم مثل هذا الاقتراح على خلفية معارضتها للمفاوضات. وهي تريد تعطيلها والتخريب عليها. ولن ندعم ذلك.

* لكن اقتراحكم انتم ايضا من شأنه تعطيل المفاوضات.

– رامون: من قال ذلك؟ الليكود، بحكومة انتقالية، يستطيع مواصلة المفاوضات اذا اراد.

* عرضتم على حكومة شمير «شبكة الامان». الا تجد ان هذا العرض يتعارض مع اقتراح نزع الثقة؟

– رامون: لم نعرض «شبكة الامان».

– لكن قيادة الحزب اعلنت انها ستمنع سقوط الحكومة على خلفية استمرار المفاوضات؟

– رامون: هذا الاعلان يتعلق بقضايا عينية. اذا جاء «الليكود» وطلب «شبكة الامان» لمواصلة المسيرة السلمية وقام بطرح خطة لدفع عملية السلام فنحن، عندها، سنمنع سقوط الحكومة. لكن الليكود لن يريد اي تقدم في عملية السلام.

* هناك شعور بأن حزب «العمل» معني باسقاط الحكومة بأسرع وقت للحيلولة دون حصول حكومة بزعامة «الليكود» على القروض الامريكية. وهذا سيستغله «العمل» لصالحه في المعركة الانتخابية.

– رامون: اذا اراد «الليكود» الحصول على القروض الامريكية يتوجب عليه تغيير سياسته. حزب «العمل» لا يقف حجر عثرة امام تحويل القروض الامريكية الى اسرائيل وانما سياسته «الليكود» هي التي تهدد بمنع تحويلها. يجب وقف الاستيطان وعدم صرف الاموال الطائلة على المستوطنين وكذلك دفع المسيرة السلمية. وعندها ستحصل اسرائيل على الضمانات الامريكية.

* قرار نزع الثقة عن الحكومة نهائي؟

– رامون: نعم.. لان «الليكود» لا يريد اي تقدم في عملية السلام.

* متى ستجري الانتخابات؟

– رامون: لا احد يعرف بالضبط. لكن هناك امكانية كبيرة لان تجري في ايار او حزيران.

● حاييم رمون ●

* رمزي حكيم *

*** «نيويورك تايمز»: الرئيس الامريكي يصر على ربط القروض بوقف الاستيطان ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف عضو الكنيست ابراهام بورغ (العمل)، امس السبت، النقاب عن ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن اعدت خطة للعمل ضد الرئيس الامريكي، جورج بوش، وشن حملة معادية ضده ووزعتها على الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وبين اعضاء حزبه «الجمهوري»، وذلك للضغط عليه وحمله على منح اسرائيل الضمانات الامريكية للحصول على القروض الامريكية في الشهر المقبل.

واوضح بورغ انه يمتلك نسخة عن مذكرة بهذا المعنى كتبها يورام ايتغر، المسؤول عن الاتصالات في السفارة الاسرائيلية في واشنطن مع الكونغرس الامريكي، ويحث فيها الجالية اليهودية للتحرك والعمل ضد الرئيس الامريكي على خلفية موقفه بشأن القروض المالية.

وقال النائب بورغ ان هذه المذكرة ارسلت الى كل ممثليات اسرائيل في الولايات المتحدة، من الاسبوع الماضي، وتشتمل على خطة كاملة للتحريض على الرئيس الامريكي داخل حزبه وبين الجالية اليهودية لضربه وحمله على اعطاء القروض لاسرائيل.

وحسب اتغر فان مراكز القوى داخل الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه الرئيس بوش مستاؤون من موقف الرئيس الامريكي بشأن القروض وانه على اسرائيل ان تستغل ذلك للتحريض والضغط على بوش.

واعتبر النائب بورغ هذه المذكرة «بفضيحة لم يسبق لها مثيل»، وطالب وزير الخارجية دافيد ليفي لارجاع اتغر الى البلاد فوراً.

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس السبت، ان الرئيس الامريكي ما زال يصر على موقفه الرافض لاعطاء القروض الى اسرائيل ما دامت عملية الاستيطان مستمرة. وقالت الصحيفة ان بوش لا يوافق على تمويل الاستيطان بأي طريق كان.

وقالت الصحيفة ان الرئيس بوش يرفض، بشكل قاطع، اقتراح السناتور الامريكي بتريك ليهي، القاضي الى تقليص ميزانيات الاستيطان من القروض الامريكية وانه يصر على ربط الاستيطان مع منح القروض!

ومن جهة اخرى دل بحث اجري بطلب من وزير المالية ان عدد العاطلين عن العمل سيرتفع في اسرائيل عام (١٩٩٦) الى (٤٨٠) الف عامل، في حال عدم الحصول على القروض الامريكية.

الانتخابات .. والمهاجرون!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير سجل الاحوال الشخصية، دافيد افراتي، ان المهاجرين الجدد سيكون لهم ثقل حاسم في انتخابات الكنيست المقبلة.

واوضح ان (٣٣٤) الف مهاجر سوفييتي وعشرة آلاف اثيوبي سيصوتون للمرة الاولى في اسرائيل وسيقررون من يفوز بعشرة مقاعد من المقاعد الـ (١٢٠).

المقعد يعادل (٢٠) الف صوت

* قال المدير العام للجنة الانتخابية المركزية، تمار اداري، ان عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية سيكون (٣.٥) ملايين شخص. ويتعين للفوز بمقعد في الكنيست الحصول على (٢٠) الف صوت مقابل (١٨.٥٦٤) صوتا في الانتخابات السابقة.

وقال ان اللجنة الانتخابية بحاجة لستين يوما للتحضير للانتخابات وسيفتح (٥٢٠٠) مركز اقتراع وسيشارك (٣٠) الف شخص في تنظيم عمليات الاقتراع عند اجرائها.

اتصالات لتوحيد «هتحيا» و«موليدت»

* جرت في الفترة الاخيرة اتصالات بين الوزيرين (مع وقف التنفيذ!) يوفال نئمان ورحبعام زئيفي لتوحيد «هتحيا» و«موليدت». ويقول المراقبون ان احتمال توحيد الحركتين في حركة واحدة هو كبير.

وتعتقد احزاب اليمين المتطرف (تسومت وموليدت وهتحيا) انها ستحصل في الانتخابات المقبلة على نسبة (١٠٪) من مجموع الاصوات!.

المؤتمر الاستثنائي للقوات المسلحة في الجمهوريات المستقلة:

الاتفاق على تشكيل مجلس تنسيق للقوات المسلحة يدافع عن وحدتها ومصالحها

*** آلاف الضباط طالبوا باستقالة الجنرال شابوشنيكوف * يلتسين وعد بتقديم العديد من الضمانات الاجتماعية لافراد الجيش ***

* موسكو – وكالات الانباء – طالب الالوف من ضباط قوات مجموعة الدول المستقلة في المؤتمر الاستثنائي الذي عقد يوم الجمعة في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو باستقالة القائد الاعلى لهذه القوات، المارشال يفغيني شابوشنيكوف.

وشهد المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من خمسة آلاف ضابط لبحث مستقبل القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة العديد من المفاجآت ومنها المطالبة باستقالة المارشال شابوشنيكوف فما كان منه الا ان قام وخرج من القاعة.

واشتد النقاش ولم يهدأ الا بعد ان تدخل الرئيسين بوريس يلتسين ونور سلطان نزاربايف، اللذان حضرا الاجتماع واعلنا عزمهما على الدفاع عن وحدة القوات المسلحة.

وقال يلتسين ان سبع دول من مجموعة الدول المستقلة تؤيد وحدة القوات المسلحة وتعارضه اوكرانيا واذربيجان ومولدافيا. ووعد بتقديم العديد من الضمانات الاجتماعية لافراد القوات المسلحة.

وتم الاتفاق على تشكيل مجلس تنسيق للقوات المسلحة يكون له كامل الصلاحيات التي تكفل الدفاع عن وحدة القوات المسلحة ومصالح افرادها.

واقر المؤتمر بيانا موجها الى رؤساء مجموعة الدول المستقلة الذين سيعقدون اجتماعهم في مينسك في ١٤ شباط القادم حول ضرورة وحدة القوات المسلحة.

واوضح القسم الصحفي في وزارة دفاع مجموعة الدول المستقلة ان الاجتماع مغلق.

واكد القائد الاعلى لقوات مجموعة الدول المستقلة، من على منصة المؤتمر ان الجيش لن يفرض احداً في السلطة بقوة السلاح واضاف «واحرص على القول واعتقد بأنني اعبر عن رأي الجميع اننا لن نستولي ابدا على الحكم بقوة الحراب لتنصيب احد على العرش».

وندد المارشال بـ «رجال السياسة الذين يقولون ان اجتماع الضباط ينطوي على خطر انقلاب عسكري واستيلاء على السلطة» مؤكدا ان «لا وجود لشيء من هذا القبيل».

من جهة اخرى رفض قادة اسطول البحر الاسود تقسيم الاسطول بين روسيا واوكرانيا فقد رفعت سفن هذا الاسطول علم البحرية الروسية القديم وليس علم روسيا القيصرية وذلك تفاديا لنشوب خلاف جديد بين اوكرانيا وروسيا حول ملكية هذا الاسطول.

الميليشيا العميلة لاسرائيل تقصف قرى في جنوب لبنان وتجرح مدنيين

*** وتهدد بمواصلة القصف ليومين آخرين! ***

* صور «لبنان» – «و.ص.ف» – قالت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قصفت بعنف، امس السبت، اربع قرى متاخمة لـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان واوقع القصف جريحين من المدنيين.

وفي الوقت نفسه حذرت اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» سكان المنطقة من ان عمليات القصف ستتواصل ليومين آخرين مؤكدة ان المدنيين ليسوا هم الذين يستهدفهم القصف انما المقاتلون المناهضون لاسرائيل.

وقد طاول القصف، امس السبت، قرى ياطر وحداثا وبرعشيت وتبنين القريبة من القطاع الاوسط في «الحزام الامني» غير البعيدة عن قرية رشاف حيث كان عنصران من «جيش لبنان الجنوبي» قتلا امس الاول في انفجار قنبلة موجهة عن بعد.

وتبنت «المقاومة الاسلامية» وهي الذراع العسكرية «لحزب الله» الموالي لايران التي تشن دوريا عمليات على اهداف اسرائيلية العملية التي نفذت امس الاول الجمعة ضد «جيش لبنان الجنوبي».

وفي اعقاب هذه العملية قصف جيش لبنان الجنوبي القرى المجاورة موقعا اربعة جرحى في صفوف سكانها.

المدعي العام للدولة في مذكرة الى وزارة «الامن» والشرطة والقضاء

يجب ردع المستوطنين والرد سريعا على انفلاتهم في المدن والمخيمات الفلسطينية

* التحذير من فقدان السيطرة على المستوطنين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت المدعي العام للدولة، دوريت بينيش، من انفلات المستوطنين المتواصل في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واكدت، في مذكرة بهذا الشأن، على ضرورة الرد السريع والرادع على مثل هذه الممارسات.

واكدت بينيش، في مذكرة بعثت بها الى وزراء «الامن» والشرطة والقضاء، في (٣٠) كانون الاول الماضي، وكشف النقاب عنها امس الاول (الجمعة) فقط، على ضرورة ردع المستوطنين والا فان «الجيش واجهزة الامن سيفقدون السيطرة». واشارت للوزراء الثلاثة الى ضرورة اتخاذ خطوات سريعة ضد الاخلال بالنظام على ايدي المستوطنين والتي ازدادت في الفترة الاخيرة، كما قالت.

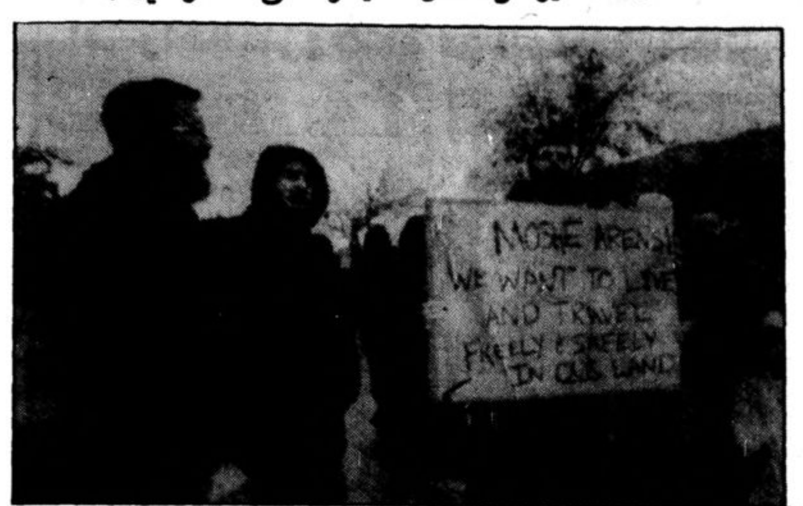
وقالت، في المذكرة، ان كل الاجهزة المسؤولة يجب ان تكون على علم بخطورة الانفلات الاستيطاني ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقالت: رؤساء الاجهزة العليا يجب ان ينقلوا تعليمات الى الاجهزة المسؤولة بوجوب العمل، في كل حادث، بسرعة فائقة وبجدية لردع المستوطنين عن مواصلة مثل هذه الممارسات القمعية. واكدت على تخوفها من استمرار هذا الانفلات وما يترتب عليه من فقدان اية سيطرة في المستقبل على المستوطنين.

وكانت بينيش كتبت هذه المذكرة بالتشاور مع المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر وضباط كبار في الشرطة ورئيس المنطقة العسكرية الوسطى، داني ياتوم وضباط كبار في المنطقة العسكرية ذاتها وكذلك مع المدعي العسكري العام، ايلان شيف. وخلال هذه التشاورات عرض المسؤولون في اجهزة «الامن» والشرطة صورة قاتمة عن الوضع القائم والتخوف من انفلات المستوطنين الى حد اقتحام المستوطنين الاحياء العربية في الاراضي المحتلة وافتعال الاضرار بالممتلكات.

وقالت الاجهزة ذاتها ان «المس بالهدوء في المناطق (الاراضي الفلسطينية المحتلة) من شأنه خروج المستوطنين واقتحام القرى الفلسطينية والمس بالممتلكات». وقالوا ان الجيش غير مستعد بالقدر المطلوب لمواجهة مثل هذا الانفلات.

واعترف ضباط كبار في الجيش ان المستوطنين اشتبكوا، في الفترة الاخيرة، مع الجنود.

وبالمقابل تذمرت الشرطة من قلة التنسيق بين الاجهزة المختلفة لردع المستوطنين. وقالت ان معلومات عن انفلات المستوطنين في المدن والمخيمات والاحياء الفلسطينية تصلها في وقت متأخر. كما اشارت الشرطة الى ان المستوطنين الذين يجري دعوتهم للتحقيق لا يمتثلون الى هذه الاوامر في احيان كثيرة، وعندما تذهب الشرطة للقبض عليهم في المستوطنات فان المستوطنين لا يقدمون المساعدة للشرطة للتدليل على المطلوبين ومكان وجودهم.



● *مستوطنون تظاهروا، امس الاول، بالقرب من نابلس في اثناء جولة وزير «الامن» موشيه ارنس في المنطقة وطالبوا باستقالته «لانه لا يهتم بأمن المستوطنين».*

انتخاب طبيب عربي لاول مرة للجنة الاطباء يثير حفيظة اليمين والعنصرية في صفد

* الدكتور محمود سعد يحصل على اكثر الاصوات وعلى عضوية اللجنة *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اثار انتخاب الدكتور محمود سعد، نائب مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى صفد، لعضوية لجنة الاطباء، حفيظة اوساط اليمين والعنصرية. فهذه اول مرة ينتخب فيها عربي لعضوية اللجنة. وقد نال المكان الاول في عدد الاصوات. وعلى حد قول مراسل جريدة «حداش بجليل» (١٠/١/٩٢) «فان د. محمود سعد قد جرف الاصوات، وهذا اول عربي ينجح للجنة، وقد اثار هذا الدهشة»!!

وعلى حد تعبير مراسل «كول هعيمق فهجليل» (١٧/١/٩٢)، شلومو حداد، «وانه حدث انقلاب في مستشفى صفد. فلاول مرة ينتخب طبيب عربي، د. محمود سعد، لعضوية اللجنة وبالاكثرية الساحقة للاصوات».

ويفيد مراسلنا، ان د. محمود سعد، طبيب اختصاصي بأمراض الرئة والامراض الداخلية، يحظى بتقدير واحترام بين زملائه الاطباء، ومن زوار المستشفى، فقد اثبت نفسه خلال ١٥ سنة كطبيب ناجح ومبدع في اختصاصه وكانسان في تعامله مع المرضى وزملائه.

شعث: سنقاطع المفاوضات الثنائية اذا

● تتمة من صفحة ١ ●

المفاوضات على مستقبل الاراضي المحتلة فان اسرائيل ستواصل اقامة المستوطنات وتوسيع القائمة. ولذلك اكد معارضة منظمة التحرير للاستمرار في المفاوضات اذا تم منح اسرائيل القروض التي ستستخدم لتعزيز وتصعيد الاستيطان.

ومن جهة اخرى وصل عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني، امس السبت، الى عمان قادمين من واشنطن. وفي الوقت ذاته علم من مصدر فلسطيني مسؤول ان ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وصل، امس، الى عمان حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الاردنيين ستتركز على تقويم نتائج الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية اضافة الى التنسيق الاردني الفلسطيني تمهيداً للاجتماع التحضيري للمفاوضات المتعددة الاطراف. ولم يعرف بعد ما اذا كان الوفد الفلسطيني سيشارك في هذه المفاوضات. وكانت د. حنان عشراوي اكدت ان منظمة التحرير هي التي ستقرر بهذا الشأن.

وفي هذه الاثناء علم ان عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، محمود عباس (ابو مازن) سيتوجه، اليوم (الاحد)، الى موسكو في اول زيارة لمسؤول في م.ت.ف. للعاصمة الروسية منذ انشاء مجموعة الدول المستقلة.

الدعوة لاقامة مجالس عمال منتخبة في الوسط العربي

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – واطالبك بعقد جلسة للجنة الحارطة التنظيمية لبحث قضية اقامة مجالس عمال منتخبة بدلا من اللجان المعينة في كل من ام الفحم وسخنين وكفركنا ورهط ودالية الكرمل وعسفيا وفي اماكن اخرى ايضا وذلك وفقا لدستور الهستدروت».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها النقابي جميل ابو راس، عضو القائمة المشتركة في لجنة الحارطة التنظيمية للهستدروت، الى رئيس اللجنة ميخائيل زيف وبعث بنسخ عنها الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار والى غدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، طالب فيها بادراج قضية اقامة مجالس عمال منتخبة في الوسط العربي على جدول اعمال اللجنة.

بسبب خلاف بين مجلس عرعرة والوزارات المختصة

مستخدمو الجهاز التعليمي في عارة لم يتلقوا رواتبهم منذ ايلول الماضي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه مستخدمو الجهاز التعليمي في مدرستي عارة الابتدائيتين «الجماهيرية» و«الهلال» الى اعضاء الكنيست من اجل المساعدة في حل مشكلة عدم تلقيهم معاشاتهم منذ شهر ١٩٩١/٩ على اثر خطة ضم قرية عارة لمجلس عرعرة الذي رفض ان يدفع معاشات للموظفين الثمانية وفق اتفاق وزارتي الداخلية والمعارف احتجاجاً على خطة وقرار دمج القريتين وذلك بسبب الخلافات بين السلطة المحلية من ناحية والوزارات والجهات المختصة.

واثار النائب هاشم محاميد هذه القضية في لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، واستجوب وزير المعارف زبولون هامر وطالبه بالعمل على حل مشكلة الموظفين الثمانية ودفع معاشاتهم فوراً من اجل وقف معاناتهم ومعاناة عائلاتهم.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع آل جبران في كفرسميع

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام يوم امس الاول، الجمعة وفد من لجنة المبادرة الدرزية، من قرى: بيت جن والبقيعة ويانوح وبركا وكفرسميع، بزيارة تضامنية للمحامي نزار جبران، من كفرسميع، على اثر إلقاء قنبلة يدوية مساء الاربعاء الاخير على بيت والده.

وألقى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية كلمة عبّر فيها عن الاشمئزاز من العمل الاجرامي مؤكداً اهمية تفويت الفرصة على الايدي السوداء التي تحاول إثارة النعرات الطائفية.

وألقى والد المحامي نزار جبران، كلمة اشار فيها الى الخلفية التي يعتقد بأن القنبلة ألقيت بسببها مؤكداً ان حوادث القاء القنابل تكررت فقط بعد ظهور نتائج الانتخابات التي جرت قبل عام للمجلس المحلي في قريتي كسرى وكفرسميع.

ونوه النائب الجبهوي محمد نفاع الى ضرورة الضغط على الشرطة للكشف عن الجاني، مؤكداً ان شعبنا بمختلف طوائفه اكبر واوعى من ان يسمح لقوى الشر والايدي السوداء العبث بمصيره واثارة الفتن.

وألقى الاستاذ يوسف ناصر، كلمة استعرض فيها العلاقات الوطيدة التي سادت على مر التاريخ بين المسيحيين والدروز.

وعلم مراسلنا ان القنبلة كما اكد احد خبراء المتفجرات هي من القنابل التي تستعمل في المعارك الحربية!

لجنة منطقة الحزب في ام الفحم تتجند لانجاح حملتي التبرعات والاشتراكات

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المنطقة الحزبية في ام الفحم اجتماعاً موسعاً يوم الجمعة الفائت في نادي ابو العفو حضره اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي.

وخصص الاجتماع لبحث كيفية التجند لضمان صدور «الاتحاد» كصحيفة يومية.

وترأس الاجتماع الرفيقة حليمة عقل اغبارية. ثم قدم سكرتير المنطقة محمود محاميد بياناً سياسياً وتنظيمياً شاملاً تطرق فيه الى انهيار الاتحاد السوفييتي والاوضاع السياسية الراهنة وخاصة المفاوضات السلمية الجارية. ودعا الرفاق الى ضرورة التجند لانجاح الحملة المالية والاشتراكات من اجل انقاذ صحيفة «الاتحاد» من الضائقة المالية.

ثم جرى نقاش شارك فيه العديد من الرفاق وبعده قدم مفيد صيداوي بعض الملاحظات التنظيمية ورد على النقاش اسعد يوسف كنانة.

ولخص الاجتماع محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

١ – دعوة الرفاق والجبهويين وكافة الاصدقاء لانجاح حملتي التبرعات والاشتراكات لضمان صدور «الاتحاد» كصحيفة يومية.

٢ – الاستعداد للانتخابات النقابية وانتخابات الكنيست التي اصبحت على الابواب.

٣ – دعوة المسؤولين لمعالجة قضايا البطالة والفقر وايجاد اماكن عمل للخريجين العرب.

٤ – استنكار سياسة الحكومة بابعاد ١٢ شخصية فلسطينية والمطالبة بالغاء القرار الذي يشكل وسياسة الاستيطان عقبة في طريق السلام المنشود.

زئيفي ونئمان يستقيلان من الحكومة، اليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

الا ان حزب «العمل» كان اكد، اكثر من مرة، انه لن يسمح بذلك وان هدفه هو اسقاط الحكومة بنزع الثقة عنها.

ويجتمع شمير خلال الايام القادمة مع احزاب الائتلاف وممثلي «العمل». لكن احتمال تجنيد اغلبية برلمانية لتقريب موعد الانتخابات هو احتمال ضعيف، اذ ان جميع احزاب المعارضة معنية بنزع الثقة عن الحكومة.

ومن جهته اقترح زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الاول، تقريب موعد الانتخابات واجراءها خلال الشهرين المقبلين، الا ان اقتراحه هذا لا يحصل على دعم الاغلبية، خاصة وان الليكود وكذلك الرجل الثاني في «العمل»، يتسحاق رابين، يعارضان ذلك.

هذا، وتشهد جميع الاحزاب، هذه الايام، اتصالات ومشاورات واجتماعات للاستعداد للانتخابات القادمة.

صباح الخير

للتطوع في تصاهل

● نشرت اسبوعية «كول بو» الحيفاوية في عددها الأخير امس الاول (الجمعة) خبرا مفاده ان مجموعة من العرب، المسلمين والمسيحيين في الشمال يعملون على اقامة جمعية هدفها «تجنيد شباب وصبايا عرب للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي».

الى هنا يبدو الخبر عاديا، فطيلة الوقت كان يقوم متزعم هنا ومرتزق هناك بمثل هذه المحاولات، سواء بالصفة الشخصية او بصفة «طائفية» او «قومية». وكانت المحاولات دائما تتبخر على حرارة وعي ابناء وبنات شعبنا.

وربما من قبيل اضفاء الجاذبية فالخبر يعلمنا ان عدد المبادرين لاقامة الجمعية اربعون (لا علاقة للجمعية بعلي بابا وجماعته)، وتسمي افرادا منهم مع إشارة الى مواصفاته الشخصية:

● حسن غنايم: معلم من سخنين، محكوم على شقيقه علي بالسجن المؤبد على مقتل داني كاتس، وثمة احتمال لاعادة محاكمته وربما تبرئته.

● ميشيل حداد: محقق شرطة سابق ومبعد عن وظيفته.

● جاك يعقوب: صاحب صالون حلاقة في حيفا، هو الآخر عربي، وعائلته من مهجّري اقرث وكفربرعم

● الياس خازن: ابن صاحب مطعم للشوارما.

ويبدو ان مبادرة الاربعين قد قطعت شوطا جديا، حتى صار لها اسم تعرف به: «الجمعية للمساواة في الواجبات والحقوق في اسرائيل».

وكان بإمكانهم اسقاط كلمة «الواجبات»، فالمساواة فيها مضمونة للجماهير العربية، ولا نقصر في شيء منها، اللهم الا في المساهمة في حماية المستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وفي الهجوم على البيوت الفلسطينية واثارة الرعب في قلوب الاطفال، واظن ان الكثيرين من اليهود يتحاشون الخدمة فيها من منطلقات ضميرية.

ولعله معروف للاربعين ان ابواب الجيش مفتوحة، ويخدم فيه طواعية، عدد غير بطال من المسلمين والمسيحيين، وهم لم يحتاجوا، الى جمعية تواكب انخراطهم في القوات المسلحة. ولعلنا في غنى عن تذكير الاربعين ان خدمة العرب الدروز في الجيش، خدمة اجبارية، والدور الاحتلالي القذر الذي تدرق الجهات الرسمية الى الصاقه بهم دون غيرهم، لم يخرجا هذه الطائفة من دائرة الغبن واللامساواة التي قد تفوق ما يصيب الطوائف العربية الاخرى، لا لشيء الا لأنهم عرب شاءوا ام ابوا..

فاذا كان نفر ما يريد الانخراط في الجيش، لغاية شخصية او «وطنية»، فلماذا يجب ان تقوم جمعية لهذه الغاية!!

وهل كان انخراط اليهود في هذه الخدمة من خلال جمعيات؟!!

(ابو ايهاب)

م.ت.ف نجحت بعد عام واحد في فرض نفسها كمحاور ضمني لا يمكن تجاوزه

● اتاح مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط لمنظمة التحرير الفلسطينية فرصة العودة الى الساحة السياسية الاقليمية بعد ان همشتها حرب الخليج بسبب تأييدها للعراق.

واستعادت منظمة التحرير تدريجيا موقعا رئيسيا في البحث عن حل للنزاع العربي الاسرائيلي مستندة الى تأييد قوى من اغلبية سكان الاراضي المحتلة الذين تعتبر مساهمتهم اساسية في التوصل الى حل سلمي.

ورغم ان الحوار الامريكي معها قطع رسميا منذ حزيران ١٩٩٠ فان المنظمة نجحت بعد عام على الحرب في فرض نفسها كمحاور ضمني للادارة الامريكية لا يمكن تجاوزه.

وفي خط مواز تصالحت المنظمة مع سوريا بعد قطيعة استمرت ثماني سنوات وتقربت مجددا من مصر التي ابتعدت عنها خلال حرب الخليج.

لكن المصالحة مع دول الخليج تبدو اكثر صعوبة وتشهد نتائج مختلفة. ففي حين لا تريد الكويت «النسيان ولا التسامح» كما يؤكد ولي عهدها الشيخ سعد العبد الله الصباح فان السعودية قامت بمبادرة تهدئة واستأنفت دفع حاصل ضريبة تقتطع من عائدات الفلسطينيين المقيمين في المملكة الى منظمة التحرير.

وللخروج من عزلته النسبية اضطر ياسر عرفات رئيس المنظمة الى مماشاة «مسرحية دبلوماسية» اجبرت المنظمة على الموافقة على عملية مفاوضات تستجيب الى حد كبير للمطالب الاسرائيلية ولم تدع الولايات المتحدة اليها منظمة التحرير نزولا عند رغبة اسرائيل.. حيث ان الولايات المتحدة تعلم ان اسرائيل تعرف ان المنظمة هي التي تقرر وان كانت غائبة عن مائدة المباحثات ولكن اسرائيل لا تريد ان تعترف والمنظمة تدرك ذلك.



* ياسر عرفات *

وهكذا فان المفاوضين الفلسطينيين في عملية السلام لا ينتمون رسميا الى منظمة التحرير: لكن المنظمة وحدها التي تقرر الموقف الفلسطيني وهي لا تخفي ذلك.

ووجد ياسر عرفات من جهة اخرى مخرجا لاحد الشروط المقيدة التي وضعتها اسرائيل للموافقة على الاشتراك في جهود السلام.. في حين رفضت اسرائيل وجود فلسطينيين من القدس في صفوف الوفد الفلسطيني استطاعت منظمة التحرير اشراك فلسطينيين من المدينة المقدسة هما وليد الخالدي وروحي الخطيب اللذين يحملان جوازات اردنية في عداد الفريق الاردني في الوفد المشترك.

وزيادة على ذلك شكلت منظمة التحرير «لجنة توجيهية» تشرف على الوفد الفلسطيني وسمت على رأسها فيصل الحسيني من القدس كما عينت حنان عشراوي من سكان القدس ايضا متحدثة باسم الوفد الفلسطيني.

واخيرا استطاع مسؤولون كبار في منظمة التحرير ان ينسقوا ميدانيا «وفي السر» مفاوضات مدريد وواشنطن.

ولم يكن «قضم» منظمة التحرير للشروط الاسرائيلية للتفاوض مع الفلسطينيين ممكنا لولا «الحياد الايجابي» الذي ميز موقف الولايات المتحدة سيدة اللعبة وحدها في الشرق الاوسط منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

لكن ذلك ثمنا.. طواعية منظمة التحرير التي طلب منها عدم عرقلة جهود السلام الجارية. ولذلك ايضا حدود.. فالادارة الامريكية لا تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

(عن: و.ص.ف)

هل حان وقت رد الجميل!

التنافس على اشده بين الولايات المتحدة واليابان على النفط الخليجي

● بقلم: نديم كعوش ●

● ظهر التنافس بين الولايات المتحدة واليابان على نفط الخليج من خلال تزامن جولة في هذه المنطقة قام بها اخيرا مسؤول امريكي لتطوير العلاقات على صعيد الطاقة، مع الزيارة التي يقوم بها وزير التجارة الدولية الياباني.

وقد شدد نائب وزير الطاقة الاميركي هنسن مور الذي زار السعودية والكويت وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة على ان زيارته لا تهدف فقط الى تسويق المعدات الامريكية بل لزيادة القدرات الانتاجية للنفط في المنطقة.

واكد مور لرجال اعمال في الامارات العربية في ختام جولته ان «الرئيس جورج بوش ارسلني الى هنا لأن اقتصادنا يحتاج لمساعدة».

ويرى الخبراء النفطيون في الخليج ان الولايات المتحدة التي تعاني ركودا اقتصاديا، ترغب في الحصول على مساعدة من حلفائها الاغنياء في الخليج لمواجهة المنافسة اليابانية.

وتعتبر الولايات المتحدة شريكا تجاريا كبيرا لدول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان) وبلغت قيمة المبادلات بين الجانبين نحو ١٥ مليار دولار في العام ١٩٩٠. ويتوقع ان يرتفع حجم الواردات الامريكية من النفط من دول مجلس التعاون الخليجي البالغة حاليا نحو ٧ ملايين برميل يوميا. وتقدر نسبة هذه الواردات بنحو ٣٥ في المئة من مجمل الواردات الامريكية من النفط.

وتزامنت جولة مور وهو اهم مسؤول امريكي في قطاع الطاقة يزور المنطقة بعد حرب الخليج مع زيارة وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني كورو واتانابي الى السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة.

وتعتبر هذه الدول الثلاث اهم الدول المصدرة للنفط الى اليابان حيث يبلغ حجم صادراتها اربعة ملايين برميل يوميا، اي ما يعادل نصف اجمالي صادراتها النفطية.

وقد اثار واتانابي مع المسؤولين الذين اجتمع بهم مسائل التعاون الاقتصادي والنفطي، ومشاركة بلاده في مشاريع تنمية قطاع النفط عبر مساهمة تكنولوجية.

وقال خبير نفطي في المنطقة ان «اليابان تشكل عقبة امام مساهمة الولايات المتحدة في مثل هذه المشاريع». واعتبر ان «التكنولوجيا والخبرات اليابانية في ميدان النفط ليست اقل تقدما من التكنولوجيا والخبرات الامريكية».

وتملك الشركات اليابانية حصصا في عدد من الشركات النفطية في الخليج ولا سيما في الامارات العربية المتحدة.

ويرى الاقتصاديون انه يمكن ان تعطى الاولوية للولايات المتحدة واليابان في الشركات المختلطة العاملة في قطاع النفط، لأنهما دعمتا دول مجلس التعاون الخليجي خلال حرب الخليج.

وقد ساهمت الولايات المتحدة في اكبر عدد من القوات التي هزمت القوات العراقية، فيما قدمت اليابان ١٣ مليار دولار للمجهود الحربي وارسلت اربع كاسحات الغام.

واطلقت معظم دول مجلس التعاون الخليجي مشاريع لزيادة قدراتها النفطية لمواجهة الطلب العالمي المتوقع ان يتطور.

ويتوقع ان تزيد هذه المشاريع البالغة قيمتها الاجمالية نحو ٥٠ مليار دولار القدرة الانتاجية للسعودية والامارات معا من ١١ مليون برميل الى ١٥ مليون برميل يوميا.

(عن: و.ص.ف)

ضربات اقتصادية قوية للنظام الامريكي الجديد

* «الحقبة القادمة حقبة يابانية لا امريكية» *

● قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية في دراسة اقتصادية نشرتها امس (السبت) حول الوضع العالمي بعد حرب الخليج ان ما يسمى «النظام العالمي الجديد» كما رسمته وبدأت في تنفيذه الولايات المتحدة الامريكية يواجه صعوبات جمة وموانع معقدة مما يهدد بانهياره، وبالذات على الساحة الاقتصادية.

● جورج بوش ●

وقالت الصحيفة: هناك معنى كبير لحقيقة ان الامبراطور الياباني قد هزم الرئيس بوش في لعبة التنس وان بوش قد اغمي عليه خلال مأدبة العشاء التي تجسّد تسوّل الاقتصاد الامريكي، على اعتاب الاقتصاد الياباني.

وقالت الصحيفة البريطانية، البرجوازية الرصينة، ان القرن القادم لن يكون قرنا امريكيا كما قال بوش، في عز زهوه بعد حرب الخليج مباشرة، بل سيكون قرنا يابانيا او على الأقل قرنا يتميز بوجود عدة مراكز عالمية، سياسيا واقتصاديا.

وقالت الصحيفة ان شعبية بوش الآن في الحضيض (اقل من ٢٥٪ فقط قالوا انهم راضون من سياسة بوش) ومن الممكن ان لا يدخل البيت الابيض في دورة ثانية وباللذات لاسباب اقتصادية.

من ناحية ثانية انتبه المحللون السياسيون والاقتصاديون في عواصم العالم الى ان بوش اشار بوضوح خلال زيارته لليابان بأن واشنطن ليست قادرة على ان تتجاهل الحاجة الى ترجمة الوزن الاقتصادي لليابان سياسيا، ايضا.

ولذلك نص ميثاق طوكيو الاخير، ان البلدين سوف يتعاونان في مجال حماية السلام العالمي والسياسة الأمنية في المحيط الهادئ وعالميا وفي مجال نزع السلاح وفي مجالات العلوم والتكنولوجيا، كما اعترف مستشار الأمن القومي الامريكي سكوكروفت بأن امريكا «تؤيد» ان تكون اليابان دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن في اي تعديل على مبنى المنظمة الدولية، كما وعد بوش القيادة اليابانية بالتنسيق معها في كل القضايا «ذات الصفة المشتركة والعالمية».

وتشير وكالات الانباء الى ان اليابان التي ليست لديها اية مصروفات عسكرية اساسية وليست لديها قوة عسكرية عالمية ضخمة يسهل عليها التعامل سياسيا واقتصاديا مع دول العالم الثالث ودول اوروبا الشرقية بعد سقوط الانظمة الاشتراكية بدون ان تخاف الدول من الهيمنة العسكرية اليابانية او كما قالت صحيفة «الاهرام» مؤخرا: «وليست لدى شعوب آسيا وافريقيا اية ذكريات سيئة عن اليابان، وهذا لصالحها بالمقارنة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا».

ومع ان المنافسة الاقتصادية العالمية لا تحتل، عادة، عناوين صارخة في الصحافة ونشرات اخبار التلفزيون الا ان المنافسة الاقتصادية هذه ذات اهمية هائلة وسوف تحدد خارطة العالم، سياسيا واقتصاديا، في العقد القادم وبعده، وربما ليست هناك مبالغة في قول «الغارديان» ان الحقبة القادمة هي «حقبة يابانية» لا امريكية.

هل يكون عام ١٩٩٢، عام الجريمة المجهولة في امريكا؟

● واشنطن – لا يهم في الولايات المتحدة ان اشرقت شمس يوم او اغربت. او ولى عام واقبل عام جديد اذ ان الامريكيين يعيشون الفزع نفسه من معدلات الجريمة المتفاقمة في العاصمة واشنطن والمدن الكبرى الاخرى.

والحق ان ايقاع العنف والجريمة منذ بدء العام الجديد ١٩٩٢ ينذر بأن هذا العام ربما سجل معدلات اسوأ من العام ١٩٩١. فبعد ١٤ دقيقة من رأس السنة الجديدة قتل رجل في الاربعين من العمر في حادث صدام مروري مثير. وقبل ان تمضي ساعتان قتل شاب اسود في الرابعة عشرة رميا بالرصاص اثناء جلوسه على مقود سيارته. ويبدو انه فقد حياته نتيجة خلاف مع رفاقه اثناء حفلة رأس السنة.

وقبل ن تشرق شمس اليوم الاول من كانون الثاني كان عدد ضحايا الجريمة بلغ اربعة اشخاص وكان العام الماضي شهد مقتل ٤٨٩ شخصا معظمهم من الشبان السود.

وتلقت الشرطة في العاصمة الامريكية عشية رأس السنة عددا كبيرا من البلاغات عن وجود كميات من الاسلحة النارية الفتاكة في حوزة المحتفلين بداية العام بل على الطريقة المعروفة في بعض البلدان العربية، ضجر السكان وشكوا من اولئك الذين قرروا «تدشين» السنة الجديدة باطلاق الاعيرة النارية في الهواء. وقال ضابط شرطة امريكي لصحيفة «واشنطن بوست» يصف ليلة رأس السنة كان هذا المكان شبيها ببيروت.

وكان عدد ضحايا القتل في منطقة واشنطن العام الماضي اكثر عما كان عام ١٩٩٠، اذ بلغ انذاك ٤٨٢ قتيلا. واتضح ان ضحايا جرائم العنف والقتل في واشنطن وضواحيها التي يغلب عليها البيض كماريلاند وفيرجينيا بلغ العام الماضي ٧٤٨ قتيلا. واوردت صحيفة واشنطن بوست اخيرا احصاء يفيد ان عدد ضحايا جرائم القتل بلغ في السنوات الخمس الماضية ٣٠٥٥ قتيلا. راح اكثر من الفين منهم ضحية العنف في واشنطن وحدها.

وكان معظم جرائم القتل في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ناجما عن المخدرات، لكن النسبة هبطت لاحقا لتزيد نسبة الجرائم التي لم تعرف لها دوافع واضحة. وبات امرا عاديا ان يسمع المرء عن شخص او اشخاص قتلوا على ايدي مسلحين يطلقون النار اثناء قيادة سياراتهم على الطرق السريعة والعادية. بل قتل كثيرون داخل سياراتهم اثناء انتظارهم تغير اشارات المرور الضوئية.

واثارت مسألة خفض عدد جرائم القتل والعنف الدامي جدلا كبيرا في كل ارجاء الولايات المتحدة. ويجمع المحللون على ان تحقيق ذلك الغرض ليس امرا ميسورا وانه سيتطلب مرور سنوات تطبق خلالها برامج تعليمية لتعزيز تربية النشء الذين لم يعرفوا حياة المخدرات والاسلحة النارية بعد. اما الذين سبقوهم الى ذلك فقضية خاسرة لا امل باصلاحهم ويقر رجال القانون بأن النظام القضائي عجز تماما عن معالجة تلك المشكلة.

ويقول خبراء كثر ان عدد ضحايا القتل هذا العام سيتجاوز عدد قتلى العام الماضي الذي بلغ ٢٢ الفا و ٤٣٨ قتيلا في كل ارجاء الولايات المتحدة.

ابحث عن فردة حذاء، مقاس ٤٠

صباح الخير! ممكن اساعدك؟

آه! ابحثي معي عن زوجي رقم ٤٢ !!

● منذ اكثر من عام، خلال عاصفة هبت على المحيط الهادئ غرقت شحنة احدى السفن.. وكانت تحتوي على ٤٠ الف زوج من الاحذية الرياضية..

ودخل الموضوع طي النسيان.. لكن منذ عدة شهور ما الذي ظهر على الشواطئ الغربية لكندا والولايات المتحدة؟ الاحذية الغارقة مغطاة بطبقة من الملح المائل الى اللون الرمادي، ممتلئة بالاعشاب البحرية والقواقع الصغيرة..! ويفسر الخبراء ذلك بأن التيارات المائية حملت الاحذية الى الشواطئ بعد ان انفتحت الصناديق بفعل العاصفة والامواج..

وكان اول رد فعل لسكان المدن الساحلية هو الثورة على هذا النوع الجديد من التلوث.. لكنهم سرعان ما اكتشفوا ان الاحذية الرياضية، رغم المدة الطويلة التي امضتها في المياه المالحة لا تزال بحالتها الجيدة، فبدأ صيد الاحذية، ويحكى ان البعض كانوا يذهبون الى الشاطئ ومعهم عربات يد لحمل اكبر عدد من الاحذية! تأتي مختلفة تماما: اقدام يسرى، واقدام يمنى، ومقاسات مختلفة والنتيجة ازدهار الاعلانات في الجرائد، مثل:

«ابحث عن فردة حذاء رمادية، مقاس ٤٠، الفردة اليمنى» الى جانب الاندية التي الهمت لتبادل او بيع الفردة التي بلا زميلة!

اما الشركة التي انتجت ذلك النوع من الاحذية فهي في شدة الفخر بانتاجها الذي ظل سنة في المياه المالحة ولم يتأثر.. وطبعا لم تكن الشركة تحلم بدعاية افضل مما كان!

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

ما اشبه الليلة بالبارحة

تمثل به الحسن بن علي – رضي الله عنهما – في بعض كلامه للناس.

وهو عجز لبيت اوله:

كلهم اروغ من ثعلب

ما اشبه الليلة بالبارحة

وانما خص البارحة لقربها منها. فكأنه قال: «ما اشبه الليلة بالليلة».

يعني انهم في اللؤم من نصاب واحد.

ومعنى المثل: ما اشبه بعض القوم ببعض ويضرب في تساوي الناس في الشر والخديعة.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

جريدة «الاتحاد» بحاجة الى دعم جميع الرياضيين

● الحملة المالية وجمع التبرعات التي يقوم بها اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل مؤيدي واصدقاء جريدة «الاتحاد» من اجل ان تبقى هذه الجريدة يومية، ناشرة للأفكار والآراء الوطنية والتقدمية، هي حملة ونشاط تقدمي يجب ان يُدعم من جميع فئات المجتمع.

لقد البعث جريدة «الاتحاد» نفسها عبر عشرات السنين وكانت ولا زالت السلاح الفكري الايديولوجي بيد كل الفئات المظلومة والمضطهدة ولم تختصر ثقافتها وتربيتها للشبيبة الناشئة على التربية الوطنية التقدمية بل تحولت ايضا الى جريدة شاملة للمواضيع الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والفنية والرياضية. وبهذا تحولت الى جريدة الشعب، جريدة الجمهور الواسع بكل طبقاته وفئاته المختلفة.

لم تبخل جريدة «الاتحاد» وفيما بعد «الاسبوع الرياضي» على القراء بنشر الاخبار الرياضية المختلفة في ظرف وجود سياسة تعتيم على النشاطات الرياضية في الوسط العربي. وقد حاولت هذه الجريدة ان تأخذ ليس فقط دورا سلبيا بمعنى ان تقوم بالنشر فقط بل حرص مراسلوها على ملاحقة القضايا المختلفة ونشرها وحلها بين الجمهور. وقد تحولت جريدة «الاسبوع الرياضي» الوجه الرياضي للاتحاد الى صحيفة جميع الرياضيين ومرجع لهم.

بالطبع يوجد العديد من النواقص الموضوعية والذاتية التي تحتاج الى تحسين، وبالطبع هناك ايضا صحف اخرى تغطي النشاطات الرياضية وهذا الجهاز نستطيع ان نفتخر به.

ان مسألة المحافظة على انجازاتنا وبقاء صدور صحيفة «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» والصحف الرياضية الاخرى تتطلب تعاونا بناء من جمهور الرياضيين والمشجعين والعاملين في هذا المجال. الرياضة لا تستطيع العيش بدون وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، خصوصا المباريات التنافسية. والصحف الرياضية تدخلنا الى الملاعب والقاعات وتصور لنا بدقة واضحة الحياة الرياضية. ان مساهمة الرياضيين والفرق الرياضية المختلفة في انجاح هذه الحملة يعتبر انجازا للرياضيين انفسهم، والأمر يتطلب جهودا مكثفة لكي تستطيع هذه الجريدة ان تبقى منبرا ومرجعا لكل المجالات بما فيها المجال الرياضي.

جحيم الشرطة ولا جنة الثعبان

● خوفا من القاء القبض عليها بتهمة الاختلاس والسرقة سارعت عارضة الازياء الجنوب افريقية ديبي واترن بعد وصول الشرطة الى منزلها الى الاختباء في كومة من الاسمدة في بستان جارها. وكان رجال الشرطة على وشك الرحيل بعدما فشلت مهمتهم عندما فوجئوا بالمتهمة تخرج من مخبأها وهي تصرخ فزعا. اذ تبين ان ثعبانا سبقها الى المخبأ نفسه وكان على وشك لسعها عندما فضلت الارتماء في احضان الشرطة على تحمل لسعته السامة.

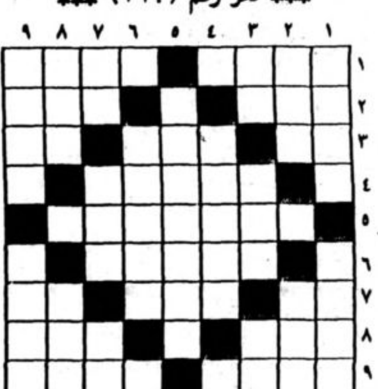


* الاحد ١٩٩٢/١/١٩ *

١٨.٣٥ – «واريد حلا»
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – استعراض برامج (بالعبرية)
٢٠.١٠ – برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «عميل سري» مسلسل
٢٢.٢٠ – برنامج غنائي
٢٣.١٥ – «صفحة جديدة» برنامج ادبي
٠٠.٠٥ – اخبار
٠٠.١٥ – رياضة
٠٠.٢٥ – «الأمر» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٠) ***



● اعداد: حسام حسن ابو ريا – سخنين ●

افقي + عمودي:

١ – علم مذكر – دولة عربية
٢ – عكس منع – هدم
٣ – ثلثا حاد – (معكوسة) – قرية عربية – سقي
٤ – مثال
٥ – ولاية امريكية
٦ – نصف نذهب + موت (مبعثرة)
٧ – حب – سهل (معكوسة) – بحر
٨ – حيوان مفترس – احرف متشابهة
٩ – مهد – الاسم الاول لشاعر فلسطيني

*** حل لغز رقم (٢٠٩) ***

عمودي:

١ – قلقيلية
٢ – نابلس
٣ – ب ب – منع – فم
٤ – وسط – بدر
٥ – اليس – حارب
٦ – عسل – ريب
٧ – مر – لجم – دع
٨ – عراية
٩ – جلجولية

افقي:

١ – ابو سلمى
٢ – بسبسو
٣ – لن – طلع – عل
٤ – قام – مرج
٥ – بيني – واجب
٦ – علل – لبن
٧ – يس – باب – هي
٨ – مدريد
٩ – كفربرعم

بقرة نفقت لتناولها الكوكايين

لانها لم تتمكن من التمييز بين العشب الذي تأكله وطرد يحتوي على الكوكايين نفقت بقرة في جنوب المكسيك بعد ان التهمت ثمانية كيلوغرامات من هذا المخدر.

واصيب صاحب البقرة بذهول كبير ولم يعرف كيف وصلت كمية الكوكايين هذه الى حظيرته.

واستنادا الى عناصر التحقيق الاولى فان المزارعين عثروا على عدد من الطرود التي هوت من طائرة وقاموا بنقلها الى الحظيرة غير مدركين انها تحتوي على الكوكايين.

رحلة السكران انتهت في الكنيسة

اقتحم رجل كنيسة في بلفور «فرنسا» مساء (١/١١) بسيارته السريعة من طراز «سيتروين» وتبين ان سبب اسراعه في دخول الكنيسة لم يكن ناجما عن حاجة ملحة الى الصلاة بل عن حالة من السكر الشديد. فبعد ان فقد السيطرة على سيارته التي تجاهلت المفارق واكملت طريقها في خط مستقيم انهى السائق رحلته داخل حرم الكنيسة بعد ان تسلق السلم الخارجي واخترق الباب الضخم وصدم عددا من المقاعد.

تجارة جلود الكلاب

تبين من التحقيقات التي قامت بها الشرطة اخيرا في مدينة كراكوفا البولندية وجود سوق واسعة للتجارة بجلود الكلاب. وكشفت الشرطة وجود مسلخ لذبح الكلاب ودباغة خاصة بمعالجة جلودها وبائعين يسوقون الانتاج في الاسواق. وخلال السنتين الماضيتين تمت الاستفادة من حوالي ثلاثة الاف كلب كان يتم جمعها من ست مقاطعات في البلاد بسعر لا يتجاوز الربع دولار. ولم تتمكن الشرطة بعد من معرفة طريقة استغلال لحوم هذه الكلاب.

عالم فلسطيني من رواد اطباء القلب في الولايات المتحدة

العام ١٩٩٢ سيشهد زراعة اول بطين اصطناعي دائم في القلب

● نيويورك – بدأت تتحقق في الواقع الحكاية العربية الشعبية عن العروس التي اكتشف عريسها في ليلة الدخلة ان احدى عينيها اصطناعية. وكذلك اسنانها وشعرها.. ففي العام الجديد ١٩٩٢ سيحدث ذلك للقلب ايضا. فقد ذكر رئيس الجراحين في مستشفى المحاربين القدماء VA في بوسطن الدكتور شكري خوري ان الادارة الاتحادية الامريكية للأغذية والادوية، اذنت للمرة الاولى بتجربة زرع مساعد دائم لبطين القلب لعشرين مريضا.

وقال العالم الفلسطيني الاصل انه وزميله اللبناني الدكتور ارنست برصميان رئيس الأطباء في المستشفى نفسه ينتظران الحصول على اذن يسمح بأول عملية لزرع قلب اصطناعي كامل ساهما في اعداده.

وتوقع خوري وبرصميان، وهما استاذان في الجراحة في جامعة هارفرد ان يحل القلب الاصطناعي تماما محل زرع القلوب الطبيعية مطلع القرن المقبل. وسيحدث هذا كله في الرعاية الصحية في كل انحاء العالم حيث يعاني كثيرون من مشاكل مختلفة في عمل القلب والبطين ويعتبر زرع القلوب اكثر انواع علاج امراض القلب فعالية. لكن قلة المتبرعين بقلوبهم لا تتيح لهم سوى اجراء الفي عملية زراعة القلب سنويا في الولايات المتحدة، فيما يزيد عدد المرضى المحتاجين الى عمليات زرع بطين عن ٢٠ الفا والمحتاجين الى قلب كامل ١٠ الاف.

وقال العالم الفلسطيني الذي سبق وابتكر «جهاز خوري» لرصد عمل القلب اثناء اجراء العمليات عليه، ان القلب الاصطناعي وكذلك الجهاز المساعد لعمل البطين واللذين يعملان بالبطارية لا يحتاجان الى اسلاك تخدير تحت الجلد او انبوب هوائي للاتصال بمحرك خارجي يمدهما بالطاقة. اذ يستخدم الجهازان الطاقة الكهربائية التي يوفرها محول عبر الجلد وتنتجها بطاريات قابلة لاعادة الشحن محولة في حزام يشد حول خصر المريض او كتفه.

وفي حين يمكن زرع القلب الاصطناعي الكامل محل البطين المستهلك للمريض فان جهاز مساعد البطين يزرع داخل بطن المريض لدعم عمل البطين الايسر الذي يضخ الدم المؤكسد الى الجسم.

وقال برصميان ان الصعوبات القائمة في وجه برنامج القلب الاصطناعي مالية وليست تقنية. ذلك ان البطين الاصطناعي الواحد يكلف مع زرعه ٥٠ الف دولار والقلب الكامل ١٠٠ الف دولار، اي ان زرع قلوب اصطناعية للمرضى الامريكيين وحدهم يكلف ١٥ بليون دولار سنويا. ومع ذلك يتوقع العالم اللبناني الخبير في شؤون تدبير موازنة مستشفى المحاربين القدماء في بوسطن والبالغة ٥٠ مليون دولار سنويا المضي في برنامج القلب القادر على انقاذ حياة ما بين ١٠ الاف و٧٠ الف مريض يهددهم خطر الموت حاليا في الولايات المتحدة وحدها.

ويساهم العالمان العربيان اللذان حصلا على شهادة الطب من الجامعة الامريكية في بيروت، في برامج اعداد اوردة وجلود اصطناعية ويركز الاتجاه الحالي في علم استبدال الاجهزة البشرية على صنع قطع غيار غير ميكانيكية تجمع بين الهندسة والبيولوجيا كخطوة اولى نحو صنع قطع غيار بيولوجية صرف في القرن المقبل.

ويقدر ان نصف السكان في العالم المتقدم يحملون اجزاء اصطناعية في اجسامهم. مثل العدسات اللاصقة للعين والاسنان والمفاصل والاطراف. وبلغ الكمال في صنع الاطراف الاصطناعية حد استجابتها للاشارات العصبية الصادرة عن الدماغ وقيامها بوظائفها على نحو مرن يجعلها طبيعية. وكما في مجالات عدة احدث الترانزيستور الالكتروني ثورة في علاج القلب حين ساعد على صنع المنظم الاوتوماتيكي لعمله، وهو يزرع في صدر الف شخص سنويا في العالم. ويرسل المنظم الذي ينقذ من النوبات القلبية والتوقع المفاجئ في عمل القلب صعقة كهربائية اوتوماتيكيا لتنشيط عمل القلب في حال رصد اي خلل.

ويعتبر الجلد الاصطناعي الذي يحل محل الجلد الطبيعي في عمليات الاحتراق من الدرجة الثالثة خطوة تقنية متقدمة تنبئ بمستقبل تكنولوجيا استبدال الاعضاء البشرية في القرن المقبل وبدلا من قطع غيار ميكانيكية تقلد عمل اعضاء الانسان تصنع اجزاء بيولوجية تقلد الوظيفة البيولوجية لهذه الاعضاء. وفي حين تعد المضخات الميكانيكية التي تزرع حاليا في بطن المرضى بالسكري لضخ الانسولين اوتوماتيكيا وفي شكل مستمر اخر صيحة في تكنولوجيا زرع الاعضاء. فالابحاث تجري على عمل مضخات بيولوجية اصطناعية تقوم بالمهمة نفسها.

وتركز التجارب الان على ايجاد الصلة العصبية المباشرة بين الاعضاء الاصطناعية والجهاز العصبي. مثل ادوات السمع الاصطناعية والتنشيط الكهربائي للعضلات المشلولة. ويسعى معظم مشاريع استبدال الاعضاء البشرية طموحا الى حفز نسيج النخاع مباشرة. وتبحث تجارب عمليات استبدال الاعصاب في ايجاد علاج جذري للمصابين بالعمى الكامل عن طريق ادخال محفزات بالغة الضآلة في مواقع البصر في الدماغ متصلة بكاميرا فيديو.

الثوم لعلاج الحساسية

● طوكيو – و.ص.ف – هل يصبح الثوم الذي يعد من النكهات المفضلة للاطعمة في اسيا بفضل مزاياه العديدة دواء لعلاج الحساسية. هذا ما يقوله احد الباحثين اليابانيين.

فقد نقلت صحيفة «يوميوري» عن يوكيو تاناكا الباحث في معهد الصحة العامة في اوساكا ان تناول الثوم وكذلك البصل والكراث ولكن بدرجة اقل يمكنه ان يؤدي الى تفادي الاصابة بأمراض الحساسية.

ودرس تاناكا الذي عرض نتائج ابحاثه اخيرا امام جمعية الصحة الغذائية اثار ٤٤ نوعا من الخضار في منع الاصابة بالحساسية على فئران المختبر. وكانت النتيجة ان الثوم يشكل عنصرا مضادا للحساسية بشكل يفوق البصل بثماني مرات والكراث بأربع مرات.

ويعد الثوم عاملا مساعدا في تحسين جريان الدم في الجسم ومنع ارتفاع الضغط وتصلب الشرايين وهو مادة شعبية جدا في الصين وفي كوريا بشكل خاص. اما في اوروبا فيعتبر مساعدا على التخلص من طفيليات الامعاء.

على شاشة تلفزيونك



● مع عصر الاقمار الاصطناعية، تتسابق الشركات العالمية في مختلف المجالات لتقديم الخدمات الى الجمهور، بهدف تحقيق اكبر ما يمكن من الارباح. من هذه الخدمات ما تقدمه شركة امريكية لزبائنها عبر نظام تسميه skypix يتيح للمشترك فيه مشاهدة الافلام والحفلات الموسيقية والاحداث الرياضية وغير ذلك مما يهمه بواسطة الاقمار الاصطناعية وكل ذلك بتكلفة زهيدة نسبيا.

فاذا اراد المشترك في هذا النظام مثلا، مشاهدة فيلم معين على شاشة التلفزيون وهو في منزله فما عليه الا الضغط على ازرار جهاز التحكم عن بعد الخاصة بالنظام، فتظهر على شاشة التلفزيون قائمة بالافلام الموجودة، والتكلفة واوقات بث كل فيلم بواسطة قنوات البث من القمر الاصطناعي يملكها هذا النظام. فاذا اختار المشترك الفيلم الذي يريد يقوم جهاز مستقبل خاص تابع للنظام يتم تركيبه في المنزل عادة، بفحص رصيد المشترك للتأكد من التغطية النقدية للطلب، قبل ان يسمح بالتقاط بث الفيلم بواسطة الطبق المستقبل لاشارات القمر الاصطناعي على سطح المنزل فاذا لم يكن في الرصيد ما يكفي لتغطية تكلفة مشاهدة الفيلم او اذا كان المشترك يدفع بواسطة بطاقة ائتمان، يقوم الجهاز المستقبل، والمتصل ايضا بالخط الهاتفي للمشترك، بالاتصال تلقائيا، وبمكالمة مجانية، بمركز خدمات المشتركين التابع للنظام، ليتأكد معه من كفاية الرصيد او صلاحية بطاقة الائتمان. وتستغرق مثل هذه العملية نحو دقيقتين فقط، تتم بعدها اجازة عرض الفيلم.

الجهاز المستقبل يقوم ايضا دوريا من وقت لآخر، بالاتصال تلقائيا مع مركز خدمات المشتركين لتحديث المعلومات عن حساب المشترك. والجهاز هنا لا يحاول الاتصال عندما يكون الخط الهاتفي للمنزل مشغولا كما انه يقطع مكالمته فورا عندما يرفع المشترك سماعة هاتفه ليجري مكالمة خاصة به.

بإمكان المشترك في هذا النظام، وعلى شاشة تلفزيون منزله، فحص حسابه الخاص، واستعراض قائمة الافلام التي سبق ان شاهدها في اي وقت يرغب فيه.

تجارب علمية بالغة الأهمية

العلماء يقتربون من (صنع) طاقة الشمس

● ما توصل العلماء الى تحقيقه مؤخرا، يمثل واحدا من اكثر الانجازات اهمية في تاريخ البشرية. فمنذ ٤٠ سنة والعديد من مراكز البحث العلمي المتقدمة تعمل جاهدة لتحقيق حلم العلماء، والحكومات في تسخير التفاعل الاندماجي للحصول على كهرباء وافرة، غير ملوثة للبيئة «من ماء الحنفية». هذا التفاعل الذي يعرفه الناس بأنه مصدر لطاقة الشمس الهائلة، وللطاقة التدميرية المرعبة الناتجة عن القنبلة الهيدروجينية.

لقد اقترب العلماء كثيرا من (صناعة) طاقة المستقبل النظيفة زهيدة الكلفة والتي لا تنضب، رغم ان هذا الحلم المراوغ لا يزال مرتفع الكلفة. ففي تجربة بالغة الاهمية في تاريخ البحث العلمي، توصل علماء من (١٤) دولة يعملون في مفاعل توروس الاوروبي المشترك في بريطانيا، من انتاج اكبر كمية من الطاقة من تفاعل اندماجي. وهذه الكمية التي تزيد عن ١٥٠٠ كيلوواط من الطاقة لمدة ثانيتين هي اكبر ما تم توليده حتى الآن من تفاعل اندماجي. اذ لم تزد الطاقة المنتجة من تجارب سابقة مماثلة عن ٦٠ كيلوواط. وعلى حد قول مدير المفاعل د. بول هنري ريبوت، فان النتائج تمثل خطوة كبيرة باتجاه تطوير التفاعل الاندماجي كمصدر ام جديد للطاقة.

ومن المعروف انه في التفاعل الاندماجي تندمج معا انوية ذرات هيدروجين خفيفة لتتكون نواة هيليوم ثقيلة، وينتج عن الاندماج طاقة هائلة. ولتحقيق الاندماج يلزم طاقة حرارية تبلغ نحو ٢٠٠ مليون درجة سلسيوس (مئوية). كما ان حقولا مغناطيسية فائقة القوة تلزم لاتمام هذا التفاعل ذو الحرارة بالغة الارتفاع داخل المفاعل الاندماجي، وهذا المفاعل الذي صنع اول نموذج منه في الاتحاد السوفييتي بناء على افكار العالم ساخاروف عام ١٩٥٠.

حتى الآن، كان الوقود المستخدم في مفاعلات الاندماج هو الديتيريوم (نظير الهيدروجين الذي تحتوي نواته على بروتون ونيوترون). وعلى حد قول العلماء فإن وقودا كهذا يماثل في احتراقه احتراق قطعة خشب رطبة. لذا، فقد لجأ العلماء في التجربة الاخيرة الى اضافة كمية قليلة من التريتيوم المشع (وهو نظير الهيدروجين الذي تحتوي نواته على نيوترونين)، حيث تبين لهم ان طاقة عالية تنتج من ذلك. وبالفعل، فقد كان بدء تفاعل الديتيريوم – التريتيوم اسهل بـ ٣٠٠ مرة تقريبا من السابق. رغم انه يجعل المفاعل الاندماجي انشط اشعاعيا. ومن المتوقع ان يكون خليط هذين النظيرين في مفاعلات المستقبل بنسب ١:١.

العلماء في الولايات المتحدة الذين يعملون في نفس المجال شاركوا زملاءهم الاوروبيين فرحتهم وتقديرهم لهذا الانجاز الكبير، رغم انهم كانوا يأملون بأن يكونوا الاوائل في تحقيقه. فقد كانت الولايات المتحدة دائما في الطليعة في مجال ابحاث التفاعل الاندماجي الذي انفقت عليه منذ عام ١٩٥١ نحو ٦.٤ بليون دولار. وقد كان من المفروض ان يقوم العلماء الامريكان بتجربة مماثلة في مفاعل توكاماك التجريبي في برنستون في مطلع العام ١٩٩١ مع توقع انتاج طاقة تزيد بنحو عشر مرات عما انتجته التجربة الاخيرة. الا ان اقتطاعات هامة من ميزانية المشروع، ادت الى تأجيل التجربة الى عام ١٩٩٣.

على اية حال، ورغم الاهمية الكبيرة لهذه التجربة، فإن العديد من العلماء يرون ان الاستفادة العملية من طاقة التفاعل الاندماجي لن تتحقق قبل ٤٠ – ٥٠ سنة، وان عقبات علمية وهندسية وسياسية ستكون موجودة دائما.

المشروع الكبير القادم في هذا المجال، يتمثل في مفاعل قادر، على توليد مليون كيلوواط من الطاقة. وهو مشروع مشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي (سابقا) واوروبا واليابان ومن المقرر انجازه في عام ٢٠٠٥م. لكن يبدو ان الخلاف حول مكان اقامته سوف يهدد من الطاقة اكثر بكثير من تلك المتوقع توليدها منه؟!

(عن: «يو.اس.نيوز»)

كلمات لا بد منها في الجبهة المحلية

نحو المؤتمر وعلى البساط الاحمدي

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● على غير عادتي كتبت هذه المقالة مرتين واعدت صياغتها مرتين، وهي ستعجب البعض وسوف لا تعجب البعض الآخر. فرضى الناس، جميع الناس غاية لا تُدرك.

اقول منذ البداية وخاصة للاخوة والرفاق والاصدقاء ممن سوف لا تعجبهم هذه المقالة ان: «صديقك من صدقك وليس من صدّقك». وهذه جملة مأثورة كثيرا ما سمعتها من اخلص الاصدقاء، وامتنهم ولم اسمعها من عدو قط. كنت اسمعها منه وكان يضع اصبعه على الجرح ويضغط حتى تاه الجرح من تحت اصابعه!

من هنا لا بد لي من اجراء عملية جرد حساب ومن مراجعة ذاتية لبعض الافكار التي اعتنقتها وموقفي حيال المبادئ الاساسية التي اثرت على نفسية كل واحد منا. وبعد، فقد كنت ولا زلت اومن بالانسان، بالقدرات الانسانية وبالخلق والابداع. لقد كنت وما زلت امقت الاستغلال والاستعلاء، وقد كنت وما زلت اومن بتوزيع الثروات بشكل عادل - العدالة نسبية - والناس سواسية كأسنان المشط، ومتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا، ويد الله مع الجماعة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.. والله من وراء القصد.

منذ البداية اعلن ولائي للفكر الجبهوي، لا للشكل الجبهوي، فالشكل يتغير ويبقى الجوهر وتموت الاشخاص والرموز وتبقى الفكرة، يموت الكاتب وتبقى كتبه. من هنا لا بد من وقفة امام ما جرى ويجري لنا نحن ابناء الاقلية القومية في هذه البلاد، في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. ومن لا يرى مشاكلنا القومية التي تتلخص في قضايا الارض ومصادرة الاراضي، في المسكن وهدم البيوت والخرائط الهيكلية وفي مسألة الهجرة وابعادها على الارض والمسكن ولقمة الخبز فهو لا يرى ولن يرى، ومثله مثل الريشة في مهب الريح. هذا على المستوى القطري.

واما على المستوى العالمي، فالعالم يتغير بسرعة وتتتابه ظروف جديدة وفي قاراته الخمس. الدول الاشتراكية في تراجع مستمر وفي اوروبا الغربية تنشأ قوى جديدة خاصة بعد توحيد الالمانيتين وفي آسيا خاصة باليابان من جهة والصين من الجهة الاخرى. سوف تنشأ قوى جديدة وسوف يعاد ترتيب العالم وفي رحم مأساة هذا العصر ينمو طفل جديد لا بد له ان يعيد التوازن. في سنوات الالفين سوف تموت دول وتنشأ دول جديدة، حربا كان ذلك ام سلما.

اما على المستوى المحلي - وهنا بيت القصيد بهذه المقالة - لا بد من اعادة ترتيب ذاتنا. والمحلي هنا هو المحلي جدا، الناصرة بيتا بيتا وحارة حارة.

ان الجبهة في شكلها القديم غير قائمة عمليا، ولا بد لها من اعادة ترتيب ذاتها فغي الجدة التغيير وفي التغيير انطلاقة جديدة. اعتقد انه علينا توسيع البيكار حتى تتسع الدائرة ويكون بمقدورها استيعاب التعددية الفكرية، هذه التعددية مشروعة وفي عملية الخلق لاطار مناسب يضمن البقاء والاستمرار والتوالف ضرورة. لأن ما نختلف عليه محليا هو اقل من القليل. من لا يريد الناصرة مزدهرة؟ من لا يريد ان يعم النور جميع احيائها وشبكة المجاري جميع اطرافها؟ ومن يستفيد من التناحر الفئوي والتعصب الديني؟ ومن الرابح من الاحتراب الطائفي؟ وهل نحن في الناصرة فعلا طائفتين؟

ان الجبهة في تركيبتها القديمة غير قائمة وهي اصلا غير مناسبة «لروح العصر» في مدينة الناصرة. ولكي اكون اكثر صراحة اتساءل عن مركباتها، فأين لجنة التجار والحرفيين واين طلاب الجامعة ابناء الناصرة، وحتى اين رابطة الجامعيين؟ واكثر من ذلك اين رجالات الحزب الشيوعي القدماء، وكوادره «الزعلانة» الذين ان اختلفنا على شيء، لا نختلف معهم على الجوهر ولن نختلف معهم على المحليات واكاد اجزم.

منذ اكثر من سنة وانا اسمع اصواتا تطالب بالتغيير وبإعادة البناء، بالانفتاح او بإعادة ترتيب البيت الداخلي.. سيما وان كل شيء يسير الى الوراء، والدنيا ليست بخير محليا، ولا اريد ان اعلق ذلك على شماعة الوضع العالمي.

علينا ان نفكر بعمق في ظاهرة تأييد الجبهة من قبل فئات وعناصر ليست جبهوية اصلا بهدف حسر «المد الاسلامي» في المدينة! وقد كان علينا تلخيص نتائج الانتخابات الاخيرة بروح النقاش وعلى ضوء الواقع، لا ان نبني قصورا في الهواء.. كان علينا اعادة النظر في الروح التي جرت فيها تلك الانتخابات. انني ابتغي وضع الاصبع على الجرح ولا بأس في ذلك لأن صديقك من صدقك وليس من صدّقك!

وهنا لا بد لي من الملاحظة، لأنني اشعر بشيء من الارتباك حين استعمل بعض الالفاظ، كإعادة البناء، لأن فيها تداعيات سلبية لما جرى في الاتحاد السوفييتي في اعقاب البريسترويكا وكذلك حين استعمل كلمة الانفتاح وما فيها من تداعيات الغلاسنوست وما آلت اليه بدءا بغورباتشوف الذي من كثرة ما انفتح انفتخ وانتهى، بالسادات الذي من كثرة ما انفتح انفتخ واكله الدود.

على الرغم من كل هذه التداعيات ونتيجة لقصور اللغة لا بد من استعمال مثل هذه الالفاظ، لكن بمضمون آخر فإعادة البناء يجب ان تكون، وترميم البيت الداخلي واجب قومي من الدرجة الاولى والاصلاح ضرورة حياتية لأننا في النهاية ابناء بلد واحد وشعب واحد ومصلحة واحدة.. واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية!

من الممكن جدا انه حين نركز على المحلي وننفتح محليا بعضنا على بعض بدون استثناء يتقلص اختلاف الرأي او على الاقل يتخذ طابع التنافس لا التناحر.. لأن التعددية الفكرية والحزبية امر واقع وشيء مشروع، ولأن الجبهة في اساسها الفكري تقوم على التحالف، وواقع الحال في نظري يحتم علينا محليا اعادة صياغة الاسس التي قامت عليها جبهتنا المحلية صياغة جديدة بعيدة عن الروتين والجمود الفكري القاتل والمصالح الشخصية الضيقة ومنفتحة على الحاجات الوطنية المحلية، والاحتياجات الدينية والدنيوية لمجتمع الناصرة. كل ذلك ضمن رؤية واقعية لموقع هذه المدينة ورؤية واقعية ايضا للمرحلة التي نعيشها.



صحيح ان العالم وحدة، ولكن في اعتقادي يجب ان يكون التركيز على المحلي، ممكن ان يكون خلاف على القطري لكن هنالك مشاكل محلية لا يمكن ان يختلف عليها اثنان. صحيح اننا نتأثر قطريا وعالميا بما يحدث، لكن علينا ان نشيد بناء محليا متجانسا لأن البناء المحلي في اية مدينة وقرية هو الاساس.

ان ما حدث في الجزائر في الدورة الاولى للانتخابات البرلمانية يحتم على الجزائريين جرد حساب واعادة ترتيب الأمور كما يحدث عندنا محليا - مع بعض الفوارق الهامشية - وكما حدث في باقي دول المنطقة حدث ما هو مماثل له في باقي المدن والقرى المحلية. ان التيارات الدينية الاصولية تترعرع عادة حيث الفقر والجهل والخوف والجوع والمرض ومن السهل ان يستكين الانسان المغلوب الى القدر ويؤمن بالغيبيات لأن فيها راحة نفسية. كل شيء من الله وكفى المؤمنين شر القتال. والمقصود هنا بالتيار الديني الغيبي هو ذلك التيار المتعصب وغير المستنير والمقصود ايضا هو ذلك التيار الذي يلعب لعبة الدمقراطية حتى يصل الى السلطة وينقض عليها، والمقصود هو ذلك التيار الديني الذي لا يرى الا من خرم الابرة ويستغل الدين ومشاعر الناس العفوية استغلالا فاحشا، وهو يكون بذلك في ماهيته رجعيا يشد الى الوراء ولا يواكب روح العصر والتقدم وحتمية التطور والنشوء والارتقاء.

اننا على اعتاب مؤتمر الجبهة

● البقية على صفحة ٩ ●

اوقفوا هذا الانزلاق حرصا على مصلحة باقة واهلها

● مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطة المحلية في باقة الغربية والذي تحدد رسميا ليوم ٢٨ نيسان ١٩٩٢ اخذت الغيوم الداكنة تتشكل في سماء القرية منذرة بعودة اجواء التوتر والمهاترة التي طغت على جو القرية عشية حل المجلس المنتخب في شباط ١٩٩٠، حيث بدأ التراشق المتبادل بين معارضي ومؤيدي رئيس المجلس سمير درويش. وذلك من خلال المنشورات التي اخذت تظهر على ساحة القرية على فترات متقاربة منها موقع بالاسماء الصريحة ومنها بأسماء مستعارة مجهولة وهي الاكثر خطورة، والاكثر خروجا عن اللياقة، كما اعترف كاتبوها انفسهم.

ومن المؤسف والمؤلم ان هذه وتلك تميزت ببعدها عن النقد البناء والنقاش الموضوعي الذي يقارع الحجة بالحجة واعتمدت جميعها اسلوب القذع والتجريح الشخصي.

ان حق التعبير عن الرأي ونقد الاعوجاج والنقاش الموضوعي هو حق مشروع بل هي ضرورة باعتبارها ارقى الاساليب المتحضرة للتوصل الى الافضل وحماية المجتمع من آفات الانحراف، شريطة ان يتقيد بالنواميس والاعراف التي تحكم المجتمعات المتحضرة التي تخطت عصر القبلية والهجاء.

من هنا نود ان نلفت انتباه جميع الاطراف ان اعتماد اسلوب التجريح والاستمرار فيه لا يشرف معتمديه وهو بالتأكيد لن يخدم مصلحة اي طرف من الاطراف المتبارزة. هذا فضلا عن انه يحمل في ثناياه اخطارا ومضاعفات قد تهدد العلاقات الاخوية السائدة في قريتنا الامر الذي نعتقد ان ايا من الاطراف لا يريد لاهلنا الوصول اليه.

لهذا فاننا نتوجه بدعوتنا الاخوية للاقلاع عن هذا الاسلوب ونبذه حرصا على العلاقات بين اهلنا ومصلحة بلدنا، هذا اذا كنا حقا غيورين على هذه المصالح، ونحن كذلك بالتأكيد.

(ابراهيم بيادسة - باقة الغربية)

المراقبون يجمعون على فشل جولة بوش الاسيوية

● على الرغم من اعلانات الصداقة وضرورة تجاوز آلام الماضي، ودعوات اليابانيين بالشفاء العاجل للرئيس الامريكي، وعلى الرغم من توقيع اعلان مشترك اطلق عليه «اعلان طوكيو»، الا ان جولة بوش الاسيوية والتي كلفت دافع الضرائب الامريكي ٣,١ مليون دولار كانت فاشلة ولم تنجح في ارساء بداية جيدة لحملة بوش الانتخابية او في ارساء أسس جديدة في العلاقات الامريكية الاسيوية، وخاصة اليابانية. وذهب بعض المحللين الى الاعتقاد بأن التناقض الامريكي - الياباني قد تعمق وانه بشكله هذا - التناقض - سيكون احد احداثيات العلاقات الدولية بين اقطاب العالم الحر!

مجلة «تايم» الامريكية والمعروفة بموالاتها للادارة الامريكية وصفت مهمة بوش في اليابان بأنها المهمة المستحيلة التحقيق ووصلت الى نتيجة مفادها ان الاجدى ببوش البقاء في بيته للعلاج بدل البحث عن سراب. واشارت «تايم» الى ان ما اتفق عليه في طوكيو لن يساعد الاقتصاد الامريكي، وبالتحديد اخراجه من حالة الركود، ولن يخلق فرص عمل، ولن يؤدي الى تعديل التوازن في ميزان التبادل التجاري الامريكي والبالغ ٤١ مليار دولار لصالح اليابان. (اهداف ادارة بوش من الجولة).

واشار عدد من المراقبين الاقتصاديين، بأن ما اتفق عليه في طوكيو، وبالتحديد في مجال شراء السيارات وقطع الغيار الامريكية، لا يمكن اعتباره مكسبا حقيقيا ولن يؤدي الى فتح ٢٠٠ الف وظيفة جديدة للمواطن الامريكي كما ادعى بوش. وحاول بعض هؤلاء المراقبين تحليل الاتفاقيات التجارية التي تم توقيعها وخلصوا الى القول بأن اليابان استخدمت تكتيكا ناجحا في رفض فتح ابوابها للشركات الامريكية، بل على العكس من ذلك فتح مجالات عمل وتحت اشرافها وبقيمة ١٥ مليار دولار في الولايات المتحدة!

وقد اعترفت كارلا هيلز، من وزارة التجارة الامريكية، التي رافقت بوش في جولته بفشل بوش حينما قالت: «ان كل المواطنين الامريكيين يعون معنى العجز التجاري القائم بين الولايات المتحدة واليابان» واضافت ان فتح الاسواق المغلقة لا يعني شيئا كثيرا، انه نقطة في محيط، انه - اي ازالة الحواجز التجارية - سيزيل الجانب العاطفي من التعامل الاقتصادي!

مجلة «نيوزويك» والمعروفة ايضا بولائها للادارة الامريكية، شبهت مرض بوش اثناء الاحتفال الرسمي بأنه صورة واضحة لمرض الاقتصاد الامريكي. وقالت: «انه - اي بوش - يشبه الاقتصاد المريض، والذي يحتاج الى قرص الدواء الياباني لتسكين المه ولكنه لن يشفيه» ٨ من بين كل ١٠ مواطنين في الولايات المتحدة حسب استطلاع نشرته شبكة ب.ب.سي يعتقدون بأن اقتصادهم يسير بشكل سيء - (بعض المحللين اعتبر هذه النسبة دلالة على فقدان بوش لشعبيته في اوساط القطاعات الوسطى). وشعبية بوش تراجعت من ٤٨٪ الى ٢٣٪، وهي نسبة لم يصلها اي رئيس جمهوري حتى الآن.

وفي استطلاع مباشر نظمته شبكة «سي.ان.ان» اعتبر ٤٣٪ من المواطنين الامريكيين فقط بأن العلاقات التجارية الحرة بين اليابان والولايات المتحدة ستؤدي الى تحسين الاداء الاقتصادي، واعتبر ٧٥٪ منهم بأن السبب في تردي الاوضاع الاقتصادية يرجع الى سوء الادارة فيما اعتبر ٦١٪ منهم بأن السبب في سوء الادارة هو سياسة الحكومة الخاطئة.

● التعاون الياباني الامريكي.. والدور القيادي لليابان.

وقد لفت انتباه المراقبين محاولة رئيس حملة بوش الانتخابية، روبرت موسباهر، التهديد من خلال استذكار ضغط امريكا على اليابان اثناء حرب الخليج، وذلك في اشارة منه الى ان اليابان سترضخ لموقف الولايات المتحدة، حيث قال في «حرب الخليج انتهت اعتراضات اليابان بدفع المبلغ المطلوب منها، والآن ستنتهي الأمور بنفس الشكل». واعتبر بعض هؤلاء المراقبين بأن هذه اللغة لن تنجح مع اليابان والتي لا يمكن تجاهل كونها شريكا متفوقا على الادارة الامريكية.

وقد اشار المعلق الياباني المعروف تاكاهيرو اودا على ذلك «ولقد ابرزت جولة بوش الى اليابان جهلا كاملا لدى الادارة الامريكية في معرفة الشعب الياباني!»

ويجمع الخبراء في الشؤون الاقتصادية والسياسية على ان الرئيس الامريكي وقع على اعلان طوكيو مضطرا، واجبر على مناقشة مجموعة من القضايا السياسية على الرغم من ان جولته اقتصادية - بيع السيارات كما وصفته وسائل الاعلام اليابانية - وقد نص اعلان طوكيو على بنود تتعلق بالتعاون المشترك على صعيد السلام العالمي والعلاقات الدفاعية المشتركة والعلاقات الاقتصادية والتجارية والعلوم والتكنولوجيا.

وقد لفت الانتباه في هذا المجال الحديث الذي ادلى به مستشار الأمن القومي الامريكي برنت سكوكروفت والذي قال بأن الاتفاق على التغييرات البنيوية اللازمة في انماط العلاقات التجارية لن يلمس خلال فترة زمنية بسيطة. وايضا، قوله بأنه ليس هنالك شيء مؤكد في السياسة، بمعنى ان هذا الاتفاق وخاصة من الجانب الياباني غير مضمون.

ويجمع المراقبون على ان اليابان استطاعت الحصول على وعد مباشر من بوش بزيادة دورها السياسي من خلال اشراكها - كخطوة اولى - كعضو مؤقت في مجلس الأمن الدولي وذلك كمقدمة لاشراكها بشكل دائم بعد هذه الفترة.

وبغض النظر عما ستؤول اليه الامور في العلاقات الامريكية اليابانية الا ان مرحلة ما بعد الحرب الباردة ستشهد تنافسا من نوع جديد - تنافسا اقتصاديا ومن المشكوك فيه ان تكون الولايات المتحدة الاولى فيها!

(«الطليعة»)

الابعاد والطرد على الطريقة الاسرائيلية

● بقلم: د. عبدالله موسى ابو عيد ●
(استاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية المساعد - جامعة النجاح الوطنية - نابلس)

● لا شك في ان عنوان هذا المقال يحتوي على بعض المجاز، اذ ان كافة عمليات الابعاد التي تتم في عصرنا الحالي انما تصدر عن سلطات الاحتلال الاسرائيلي، سواء كان الابعاد الذي اعلن ليلة ٩٢/١/٢ في اثناء المساومات المضنية مع احزاب اليمين المتطرف على الميزانية وكان ختاما مرضيا لكافة الاطراف وثمنا لتصويت هذه الاحزاب الى جانب الحكومة - او جزءا من الثمن، ام كان ذلك الابعاد القديم الذي مارسته سلطات الاحتلال منذ الايام الاولى للاحتلال، ام كان ذلك الابعاد الجديد المقترح خلال اليومين الاخيرين والذي اطلق عنانه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود براك. والجديد في الأمر ان الابعاد المقترح يحتوي على اساليب حديثة متطورة فيها تحايل على الوسائل التقليدية قبل ان يكون تحايلا على القانون سواء كان دوليا ام محليا.

لقد انبأتنا وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة بنوعين جديدين من الابعاد احدهما جديد كل الجدة والثاني احياء لنوع قديم استخدم في اوائل السبعينات لذلك فهو يعود بثوب مجدد وباخراج حديث (مودرن). لكل ذلك نرى مدى المجاز في عنوان هذا المقال اذ ان كافة انواع الابعاد في عصرنا الحالي انما تعتبر ماركة مسجلة من انتاج اسرائيلي مائة بالمائة مع تفنن واضح في الاخراج والتسمية!!

سوف اتناول في هذا المقال النوعين الجديدين المقترح استخدامهما مع فحص مدى قانونية كل منهما على ضوء احكام القانون الدولي المعاصر.

قبل الدخول في صلب الموضوع اود ان اشير الى ان اسرائيل ملزمة بصفتها سلطة احتلال عسكري للمناطق العربية المحتلة (كافة الاراضي التي تم احتلالها في حزيران ١٩٦٧) بأن تطبق القواعد والاحكام القانونية التي تحكم مثل هذا النوع من الاحتلال العسكري وهي واردة في مجموعتين هما:

اولا: القواعد الواردة في لوائح لاهاي الملحقة بالمعاهدة الرابعة من معاهدات لاهاي لسنة ١٩.٧ (The Hague RegulationS) ويطلق عليها بعض فقهاء القانون الدولي الانساني اسم «انظمة لاهاي». وهي في الاساس تجميع للعرف الدولي الذي اجمعت الجماعة الدولية على احترامه والالتزام به كقواعد قانونية ملزمة تنطبق على كافة حالات الاحتلال الحربي. اي ان لوائح لاهاي انما تعتبر مصدرا عرفيا لقانون الاحتلال الحربي.

ثانيا: معاهدة جنيف الرابعة الموقع عليها في ١٢ آب ١٩٤٩، وهي المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب. ثم اضيف اليها عام ١٩٧٧ بروتوكولان ملحقان اولهما يتعلق بالنزاعات الدولية والثاني يتعلق بالنزاعات الداخلية. اسرائيل وقعت وصادقت على معاهدة جنيف عام ١٩٥١ الا انها لم توقع حتى الآن على اي من البروتوكولين الملحقين بمعاهدات جنيف الاربعة. وهي بذلك تعتبر في نظر القانون الدولي ملزمة على احترام النصوص الواردة في معاهدة جنيف الرابعة، كما اجمعت عليه العديد من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة والمنظمات الدولية والحكومات المختلفة في كافة انحاء العالم. اما فيما يتعلق بالبروتوكولين الملحقين، وخاصة البروتوكول الاول، المتعلق بحالتنا في الاراضي المحتلة لكونه يتعلق بالنزاعات ذات الطابع الدولي، فانه على الرغم من كون اسرائيل لم توقع عليه الا ان معظم ما ورد فيه من قواعد انما تعتبر محصلة قواعد واحكام عرفية مكملة لنصوص معاهدة جنيف الرابعة ومؤكدة لطابعها الانساني بحيث تضفي المزيد من الحماية على السكان المدنيين الخاضعين للاحتلال. لذلك فان العديد من الفقهاء يرون بأن احكام هذا البروتوكول تنطبق ايضا على حالتنا للاسباب الواردة اعلاه.

نأتي الآن لفحص نوعي الابعاد المقترحين حديثا وهما:

(١) الابعاد المؤقت، لفترة محدودة.

(٢) الابعاد الداخلي.

١ - الابعاد المؤقت: لا يختلف موقف معاهدة جنيف الرابعة والبروتوكول الاول، المشار اليه اعلاه، في هذا الصدد عن موقفهما من الابعاد الفردي او الجماعي المنصوص عليهما في الفقرة (١) من المادة (٤٩) من هذه المعاهدة. فقد جاء النص عاما وصريحا على منع «اي نوع من انواع النقل الجماعي او الفردي للاشخاص المحميين او نفيهم من الاراضي الى اراضي دولة الاحتلال (اي اسرائيل) او الى اراضي اية دولة اخرى، محتلة او غير محتلة، ايا كانت دواعيه». (راجع النص الرسمي للترجمة العربية لاتفاقيات جنيف الاربع المؤرخة في ١٢ آب ١٩٤٩، اللجنة الدولية للصليب الاحمر، جنيف، ١٩٨٧، صفحة ٢.٤).

وبالرجوع الى النص الانجليزي للمادة (٤٩) المذكورة نرى انه اكثر وضوحا في منع اي نوع من: (الابعاد، النقل، الاخلاء القسري) الى خارج المنطقة المحتلة بحيث ورد في النص حرفيا:

individual or mass, foreible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory to the territory of the occupying power or to that of many other country, occupied or not, are prohibited, regardless of their motive، المعاهدة الرابعة، النص الانجليزي، جنيف .١٩٥، صفحة ١٧٢).

ان هذا النص واضح كل الوضوح وصريح كل الصراحة في منع كافة انواع الابعاد الى منطقتين هما: (أ) داخل اقليم الدولة المحتلة (ب) الى اقليم اية دولة اخرى سواء كانت محتلة ام غير محتلة.

كما ان المنع جاء قاطعا بحيث نصت الفقرة (الاولى) على كون هذا المنع شاملا بغض النظر عن دواعيه (او دوافعه).





بعض المهددين بالابعاد

* خضر محجز * — * ابو سيف * — * رؤوف جردة * — * علي لجار * — * حسن شعبان * — * محمد عقانة *

ومن المعلوم من الناحية القانونية انه لا يجوز الاجتهاد والتفلسف في محاولة ايجاد مخارج وتفسيرات اذا كان النص واضحا لا غموض فيه ولا ابهام. ويؤكد هذا الموقف ما اورده البروفسور (gean pictet) وزملاؤه الاربعة في شرحهم وتعليقهم على المعاهدة، حيث ذكروا شرحا تفنيديا طويلا عن المعاناة الكبيرة لمئات الالوف من المدنيين سكان الاقاليم التي احتلت خلال الحرب العالمية الثانية. وكيف تمت عمليات ابعاد واسعة للعديد من الافراد والجماعات والاقليات تحت حجج واسباب واهية بحيث دفع ذلك كله ممثلي الدول المجتمعين في المؤتمر الدبلوماسي الذي اشرف على صياغة نصوص المعاهدات الاربع، الى التشدد في نص الفقرة المتعلقة بالابعاد بحيث جاءت شاملة لكافة انواع الابعاد الى خارج الاقليم المحتل وقاطعة في اعتبارها جميعها ممنوعة منعا باتا مهما كانت دوافعها. (انظر النص الانجليزي للتعليق على المعاهدة الرابعة، جان بكتيه وزملاؤه، اللجنة الدولية للصليب الاحمر، جنيف، ١٩٥٨).

لقد اجازت الفقرة الثانية من المادة (٤٩) المشار اليها اعلاه لدولة الاحتلال القيام باخلاء كلي او جزئي لمنطقة محتلة، اذا اقتضى ذلك امن السكان او لاسباب عسكرية قهرية. الا انها نصت على انه: «ولا يجوز ان يترتب على عمليات الاخلاء نزوح الاشخاص المحميين الا في اطار حدود الاراضي المحتلة، ما لم يتعذر ذلك من الناحية المادية. ويجب اعادة السكان المنقولين على هذا النحو الى موطنهم بمجرد توقف الاعمال العدائية في المنطقة ذات العلاقة».

من ذلك نرى بأن الفقرة الثانية من المادة (٤٩)، وكذلك الفقرة الثالثة التي تليها، تتحدثان عن نقل اضطراري او اخلاء للسكان المدنيين الا ان كافة فقرات المادة (٤٩)، او اية مادة اخرى من مواد المعاهدة، لم تتحدث عن نقل الى خارج الحدود بل يفهم منها الامور التالية:

١ - ان النقل الى خارج حدود الاقليم المحتل، والى داخل اقليم الدولة المحتلة، محظور حظرا تاما مهما كانت الدوافع والاسباب.

٢ - ان ما تحدثت عنه الفقرتين (٣.٢) من المادة (٤٩) انما يتعلق باخلاء للسكان المدنيين، خلال العمليات الحربية، وذلك من اجل ضمان امنهم وسلامتهم، او لاسباب عسكرية قهرية. الا ان السبب الاساسي للاخلاء هو امن وسلامة المدنيين وذلك واضح من التعليق على المعاهدة المشار اليه اعلاه وعلى ضوء اهداف المعاهدة بصفتها معاهدة حقوق انسان.

٣ - انه يجب اعادة هؤلاء السكان المدنيين حال انتهاء السبب القهري الذي ادى الى نقلهم مؤقتا (الى داخل الاقليم)، اي حال انتهاء العمليات الحربية او حتى قبل ذلك اذا انتفى السبب قبل انتهاء الاعمال الحربية.

٤ - وجوب التحقق من توفير اماكن اقامة مناسبة للاشخاص المحميين وتوفير الظروف الصحية الجيدة وكذلك الأمن والتغذية ومن عدم تفريق العائلة الواحدة.

من كل ذلك نرى بأن نقل اي شخص محمي من الاشخاص المدنيين المقيمين في ظل الاحتلال الحربي الى خارج الاقليم المحتل يعتبر امرا محظورا حتى. ولو كان ذلك لفترة قصيرة ويقصد اعادته بعدها الى مكان اقامته.

اما بالنسبة لما ذكر من ان اسرائيل قد ابعدت خلال السنوات الاربع الاخيرة عشرين شخصا بمرافقتهم لفترات محددة مسبقا فان هذا الابعاد يعتبر ابعادا قسريا شأنه شأن اي ابعاد آخر نظرا للظروف التي يتم فيها وهو بالتالي عمل مخالف لمعاهدة جنيف الرابعة وللقرارات مجلس الأمن وللشرعية الدولية.

٢ - الابعاد الداخلي: اما النوع الثاني من الابعاد الذي اقترح اتخاذه بحق بعض السكان المدنيين فهو نقلهم لفترات معينة الى منطقة اخرى محتلة، كأن يتم نقل عشرات منهم من قطاع غزة الى الضفة الغربية تحت حجج وذرائع تتعلق بالأمن. ان موقف المعاهدة الرابعة من ذلك واضح كل الوضوح.

اشرنا اعلاه الى ان الفقرة الثانية من المادة (٤٩) سمحت لسلطات الاحتلال باخلاء كلي او جزئي لمنطقة محتلة معينة الا ان ذلك كان مشروطا بالشروط التالية التي اشرنا اليها.

١ - ان تتطلب ذلك الاعمال العدائية (hostilities). ولا يمكن ان يعني ذلك التعبير الا العمليات الحربية خلال الحرب (انظر التعليق على المعاهدة الرابعة المرجع المشار اليه).

٢ - ان يقتضي ذلك امن السكان او اسبابا عسكرية قهرية: فكيف يتم نقل عدد من الاشخاص المحميين الى داخل الاقليم المحتل لاسباب عسكرية قهرية اذا كانت هذه الاسباب قد انتفت منذ زمن طويل، اي منذ توقف الحرب. كما وانه لا يمكن ولا يعقل ان تدعي السلطات بأن امن وسلامة السكان تقتضي نقلهم الى منطقة اخرى، فيكفي ان ينتفي هذا السبب بمجرد رفض هؤلاء السكان المدنيين هذا السبب وبالتالي رفضهم الانتقال بأن يدعوا بأن امنهم وسلامتهم غير معرضين للخطر.

٣ - كما وان الفقرة الثالثة من نفس المادة (٤٩) اشترطت عدة شروط لتحقيق هذا النقل وعلى رأسها الا يتم تفريق افراد العائلة الواحدة وكذلك توفير الغذاء والأمن والشروط الصحية لهؤلاء المنقولين.

كل ذلك ورد في سياق الحديث عن عمليات حربية، اي بقصد حماية السكان المدنيين من خطر الاصابة، بدليل النص على وجوب اعادتهم بمجرد توقف الاعمال العدائية في المنطقة التي نقلوا منها!

فاذا اضفنا الى ذلك كله ما جاء به البروتوكول الاول لسنة ١٩٧٧ من حماية اضافية للسكان المدنيين. وكذلك ما ورد في المادة (١٤٧) من المعاهدة الرابعة من اعتبار عمليات الطرد او الابعاد لأي شخص محمي «of a protected person. ...» (كما ورد في النص الانجليزي) بأنه يشكل مخالفة خطيرة «grave breatch»، وبأن المادة (١٤٩) من نفس المعاهدة اوجبت قيام الدولة المحتلة بالتحقيق في مثل هذه المخالفات الخطيرة وبإنزال العقاب بمرتكبيها. وكذلك في ان ميثاق نورمبرغ لعام ١٩٤٦ نص على اعتبار هذا النوع من المخالفات الخطيرة جرائم حرب (اذا وقعت خلال المعارك الحربية) وجرائم ضد الانسانية (اذا وقعت فيما بعد) فاننا نرى كم تشددت احكام القانون الدولي في منع اي نوع من انواع الابعاد او الطرد سواء احدثت لفرد او لجماعة ام تم الابعاد الى خارج الاقليم المحتل ام الى داخله حتى ولو اطلق عليه اسم نقل «transfer».

ان مجرد اعتبار تصرف السلطة المحتلة بهذا الخصوص مخالفة خطيرة ووجود سوابق قضائية على اعتبار هذا النوع من المخالفات جرائم حرب او جرائم ضد الانسانية يدلل على مدى خطورة هذه التصرفات. ونزيد على تدليلنا هذا الى كون كافة المنظمات الدولية، وعلى رأسها مجلس الأمن والجمعية العامة، وكذلك كافة اصدقاء اسرائيل من الدول والافراد قد اجمعوا مائة بالمائة على التنديد بعمليات الابعاد والطرد وعلى اعتبارها اعمالا غير مشروعة والطلب من اسرائيل الكف عنها بل واعادة من طردوا سابقا. ويكفينا مثالا على ذلك ما ورد في نصوص القرار الاخير (رقم ٦٢٧) الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ ١٩٩٢/١/٦.

بالاضافة الى كل ذلك فان المبادئ العامة للقانون الدولي تحرم ابعاد المواطن من وطنه ولا تجيز اتخاذ هذا الاجراء الا تجاه الاجانب الذين يرتكبون مخالفات قانونية كأن يتواجدوا في البلاد بصورة غير مشروعة او يرتكبوا عملا جنائيا او يعتبروا اشخاصا غير مرغوب فيهم لأي سبب آخر. لذلك فان اي طرد مستند الى (انظمة الطوارئ) الانتدابية يعتبر باطلا لهذا السبب. بالاضافة لبطلانه استنادا لكون القانون الدولي واحكامه الملزمة اقوى بكثير من اية انظمة او قوانين استثنائية. فأنظمة الطوارئ بصفتها قوانين استثنائية، لا يجوز ان تستخدمها الا الحكومات الشرعية في اقاليم دولها الاصلية وليس في المناطق المحتلة التي لها احكام خاصة تحكمها وهي قواعد القانون الدولي الانساني التي سبق الاشارة اليها اعلاه.

كلمات لا بد منها في الجبهة المحلية

● تتمة من صفحة ٨ ●

المحلية، بقي لنا حوالي الاربعة اشهر حتى نصل اواسط ايار ١٩٩٢ موعد انعقاده. والمؤتمر الناجح، هو المؤتمر الجامع الذي يتم الاعداد له مسبقا في الاحياء ولجان الاحياء وفي الاجهزة الجبهوية وفي المؤسسات الشعبية وفي الجمعيات من بنات وابناء الناصرة وفي النوادي والنقابات والفرق الرياضية وحتى في الفئات الاجتماعية الاخرى والاحزاب الاخرى والتيارات السياسية الاجتماعية الاخرى.

لذلك فالمطلوب هو توسيع البيكار المحلي واقامة تحالف بصياغة جديدة، تحالف ينبذ الصراعات الفئوية ويحتقر الصراعات الدينية والطائفية وينبذ التشرذم والعائلية السلبية، معناه اقامة جسم متآلف على اساس جبهوي عريض ومفتوح ومرن، يتفق حول الجوهر ويعمل على تدريج الأهم ثم المهم ثم الجانبي. هذا رأيي، وهذه مادة للتفكير لا للتطبيق ومن يريد ان يعمل على المستوى المحلي فليتفضل قبل خراب بصرى، والله من وراء القصد.

(الناصرة ١٩٩٢/١/١١)

قداسة البابا يحث الاساقفة الفرنسيين على تشجيع الحوار مع المسلمين

● ويشدد على ضرورة الاعتراف بالقيم الروحية والاخلاقية للمسلمين ●

● الفاتيكان - و.ص.ف. - حث البابا يوحنا بولس الثاني، امس السبت، الاساقفة الفرنسيين على تشجيع الحوار بين الكاثوليك وبين المسلمين في فرنسا.

وحذر البابا الفرنسيين، في كلمته التي القاها امام ١٣ اسقفاً قدموا من شمال فرنسا، من مظاهر النبذ التي تستهدف المهاجرين او اللاجئين الذين يعيشون اوضاعاً صعبة.

وتطرق الى التصرفات التمييزية التي اشار اليها الاساقفة في تقاريرهم فوصفها بأنها جارحة وشدد على «اننا لا يمكن ان نقبل برفض الاعتراف بالحقوق الانسانية للبعض وبالابقاء على العائلات مفككة وقطع التضامن البديهي مع الخارج الذي يعني القضاء على الامل» بالنسبة للمهاجرين.

وشدد البابا يوحنا بولس الثاني على ضرورة «الاعتراف بشكل افضل بالقيم الروحية والاخلاقية» للمسلمين القاطنين في فرنسا الذين يمارسون شعائرهم الدينية وبأن يتاح لهم في الوقت نفسه «فهم ايمان الكنيسة المجاورة لهم وحياتها بشكل صحيح».

واعرب عن الامل بان يكون الاساقفة والعلمانيون «مستعدين جيداً للقيام بهذا الحوار او الى تقديم النصائح الى المجموعات المعنية» به خاصة في «الاماكن التي يتوجب فيها على الشبان من مختلف الانتماءات الدينية التعلم على العيش معاً بشكل ودي مع البقاء اوفياء لايمانهم ومتطلباتهم الخاصة».

وكان الاساقفة حضروا الى روما لتقديم تقرير حول وضع ابرشياتهم حسبما نص عليه قانون الحق الكنسي الذي يفرض عليهم تقديم تقرير كل خمس سنوات.

اتفاق بين براغ وموسكو لامداد تشيكوسلوفاكيا بالنفط والغاز

* براغ - اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية، يوم الجمعة، ان تشيكوسلوفاكيا وقعت اتفاقا تجاريا مع روسيا لامدادها سنويا بـ (٧.٥) مليون طن من النفط و(١٣) مليار متر مكعب من الغاز الروسي.

ويذكر ان روسيا التي تعاني من تراجع انتاجها النفطي كانت اوقفت امداداتها الى تشيكوسلوفاكيا لمدة اسبوع اعتبارا من رأس السنة واتهمت ذلك قبل بضعة ايام بوقف امداداتها من النفط وخفض صادراتها من الغاز الى بولندا.

ومقابل حصولها على النفط والغاز ستقوم تشيكوسلوفاكيا بامداد روسيا بمواد غذائية وادوية ومنتجات صناعية وكيميائية.

وكانت تشيكوسلوفاكيا استوردت العام الماضي من الاتحاد السوفييتي السابق (١١.٢٤) مليون طن من النفط من بينها (٩.٣٧) ملايين عبر خط الانابيب «دروجبا» (الصداقة) و١.٨٧ مليون طن بواسطة خط انابيب «ادريا» الذي يعبر يوغوسلافيا.

ضباط الارتباط التابعون للامم المتحدة ينتشرون في يوغسلافيا

* بلغراد - «و.ص.ف» - واصل ضباط الارتباط التابعون للامم المتحدة امس (السبت) انتشارهم في «النقاط الساخنة» على الجبهة الصربية الكرواتية في حين استمرت انتهاكات وقف اطلاق النار.

وذكرت وسائل الاعلام الكرواتية ان ضباط ارتباط تابعين للامم المتحدة وصلوا امس الاول (الجمعة) الى نقطتين حساستين في كارلوفاتش (خمسون كيلومترا جنوب زغرب) واوسييك (٢٥٠ كيلومترا شرق زغرب) في كرواتيا. واعلن تلفزيون بلغراد ان مجموعة من رجال «القبعات الزرقاء» ينتظر وصولها الى منطقة باسينوفاتش (١٢٠) كيلومترا شرق زغرب بعد ان بلغت امس الاول مدينة بانيا لوكا (غرب البوسنة) مقر الجيش اليوغسلافي الذي يشارك في العمليات العسكرية في بانيا وسلافونيا الغربية.

واوضح التلفزيون اليوغسلافي ان «تحرشات غير واسعة» جرت ليلا في ضواحي باسينوفاتش وتحدثت وكالة «تانيوغ» ايضا عن حوادث عدة وقعت على جبهة سلافونيا الغربية حيث حاولت القوات الكرواتية اجتياز خط الجبهة في ضواحي ميدارسكي فينوغرادي وكرنديا.

تهنئة

الى نسرين ومنذر مويس بولادة الابن البكر * كامل *.

الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة وهانئة في ظل والديه.

سامي ابو تايه

الناصرة

رئيس المجلس الاعلى للجزائر:

الاسلام دين الجميع ولا يجوز لأي فرد او جماعة احتكاره

* مشروع اخراج الجزائر من ازمتها موجود مع الشعب الجزائري وليس لدى الجبهة الاسلامية او جبهة التحرير * جبهة القوى الاشتراكية تطالب بحل الهيئات المنبثقة عن الانقلاب! *

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعتبر محمد بو ضياف، رئيس المجلس الاعلى للدولة الذي يتولى رئاسة الجزائر بالوكالة في اول خطاب رسمي له بعد عودته الى الجزائر انه «لا يجوز لأي فرد او جماعة ان يحتكر الدين».

وشدد في كلمته التي القاها ان «الاسلام في هذا الوطن هو دين الجميع».

وقال بو ضياف الذي كان يتحدث بلهجة حازمة من مكتبه في رئاسة الجمهورية «هذه يدي امدها بكل ثقة وامل من اجل المصالحة».

واضاف انه يسعى «لجمع الصفوف وتوحيد الجهود للخروج من حالة القلق والخوف».

واكد «يجب علينا ان نعمل لكي تحظى الدولة باحترام الجميع وان تبقى دولة القانون وتسود فيها مبادئ العدل والحق والمساواة». واعتبر ان «المسلك الذي يحقق ذلك هو المنهج الديمقراطي الذي لا يعني الفوضى» والاساءة الى مؤسسات الدولة.

وقال «لا يمكن ان ننظر الى الازمة التي تعاني منها الجزائر وكأنها قدر محتوم». واكد انه يمكن التغلب عليها.

وكان بو ضياف بدأ خطابه بالتأكيد ان «الجزائر مهددة واعداء الامس واليوم يتآمرون علينا».

وقال في حديث للمحطة الثالثة في الاذاعة الجزائرية في الطائرة التي اقلته من المغرب الى الجزائر بعد ٢٨ عاماً في المنفى ان «الجزائر في حاجة الى مشروع ليس موجوداً لدى الجبهة الاسلامية للانقاذ او لدى جبهة التحرير الوطني ولكنه موجود مع الشعب».

وقال ان جبهة التحرير الوطني التي كان احد مؤسسيها ولكنه تركها منذ العام ١٩٦٢ تحولت بعد استقلال البلاد الى «اداة للوصول الى السلطة» متخلية بذلك عن كونها «عنصراً جامعاً للشعب».

واعتبر ان المهمة الاولى في الجزائر هي «اعادة الثقة بين القاعدة والقمة».

وكان اكد في وقت سابق ان «البلاد لا يبنيها شخص واحد وانما الشعب».

واعتبر بو ضياف ان «افلاس النظام السياسي» دفع الكثير من الشباب الى «اليأس» فوجدوا في الجبهة الاسلامية للانقاذ «بديلاً» لكل ما يفتقدونه.

وقال في النهاية ان «الدولة يجب ان تحترم. ولكن ذلك يتطلب ان تكون مؤهلة للاحترام» ولكي تكون محترمة «عليها احترام القانون» مشيراً الى ان «الاسلام لم يكن ابداً ضد الديمقراطية».

هذا وطالبت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد بحل «الهيئات الناجمة عن الانقلاب» ودعت الى تشكيل حكومة مؤقتة لمواجهة الازمة السياسية في الجزائر.

وطالب بيان للمجلس الوطني للجبهة في الجزائر ايضاً بـ «الاعداد لمجلس وطني تأسيسي» و«تحديد موعد لاجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في اقرب وقت ممكن».

وختم البيان ان المجلس الوطني لجبهة القوى الاشتراكية «يدين الانقلاب ويرفض الاعتراف بأية شرعية للهيئات التي تولدت عنه».

وجرت اتصالات ثنائية منذ يومين بين جبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير الوطني من جهة وبين الاولى والجبهة الاسلامية للانقاذ من جهة اخرى لدرس سبل مواجهة الوضع الراهن.

في كلمته لمناسبة الذكرى الاولى لاندلاع حرب الخليج:

صدام حسين : اقتصاد العراق يتطور ويزدهر رغم الحصار الجائر

* بغداد - «و.ص.ف» - اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، في خطاب القاه يوم الجمعة، لمناسبة الذكرى الاولى لاندلاع حرب الخليج ان العراق مستمر في «اعمار ما دمره المعتدون الاشرار».

ووعد صدام حسين الشعب العراقي و«كل المسلمين وابناء العروبة» بـ «اقتصاد متطور وتقنية متقدمة» رغم الحصار «الجائر» المفروض على العراق بقرار من الامم المتحدة منذ (١٧) شهرا.

وفي تلميح الى السعودية عند حديثه عن حرب الخليج قال الرئيس العراقي «لقد انطلق المجرمون في عدوانهم وعدوانيتهم من ارض ولدت آخر الرسالات السماوية» وندد بالحكام العرب الذين وقفوا الى جانب الولايات المتحدة واصفا الحلفاء بأنهم «جمع عار وغدر ومذلة».

وقال ايضا ان «المعتدين دمروا ما بناه العراق بـ (١١٤) الف غارة والقوا عليه من القنابل ما زنته (١٠٨) آلاف طن من المواد المتفجرة اي ما يعادل في قوته التدميرية ستا من القنابل الذرية التي القتها امريكا على «هيروشيما وناكازاكي» في اليابان عام ١٩٤٥.

واضاف «ولقد هدموا ما هدموا بالقصف الجوي والصاروخي وبصفحة الخيانة والغدر التي اعدوا لها واوكلوا لايران ميدانها مهمة تطبيقها».

من جهة اخرى اعلن وزير النفط العراقي، اسامة عبد الرزاق الهيتي، ان احتياطي بلاده من النفط سيصل الى (١٨٦) مليار برميل بعد اكمال المسوحات الزلزالية بمنطقة الصحراء الغربية في موعد لم يحدده.

وقال الهيتي في تصريح نشرته صحيفة «الجمهورية» ان هذا الرقم سيجعل العراق متجاوزا نسبة ٧٪ من احتياطي العالم. وكانت التقديرات السابقة للاحتياطي النفطي العراقي تضعه في حدود (١٠٦) مليار برميل.

ورأى الهيتي ان اهمية نفط الشرق الاوسط ستزداد بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

وفي الوقت الذي تظاهر فيه آلاف العراقيين في شوارع العاصمة العراقية بغداد احتجاجا على مواصلة فرض الحصار على العراق وتجويع الشعب العراقي تواصل الادارة الامريكية الحملة العدائية ضد الرئيس العراقي، صدام حسين، مشترطة رفع الحصار عن العراق بالاطاحة بالرئيس العراقي فيما ذكرت وسائل الاعلام الغربية ان الادارة الامريكية اعدت خطة للاطاحة بصدام حسين.

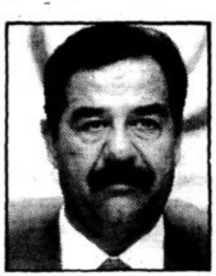
واعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن الامل في رحيل الرئيس العراقي عن السلطة وان الولايات المتحدة ستستمر في تنفيذ العقوبات التي «فرضتها الامم المتحدة»! على العراق طالما بقي الاخير في السلطة.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في تصريح للتلفزيون «لا نستطيع تحسين علاقاتنا مع العراق طالما بقي صدام حسين في السلطة»!!

واضاف فيتزووتر «لا نتوقع اي عمل احادي الجانب»! من قبل الولايات المتحدة بالرغم من ان واشنطن لا تستبعد «اي خيار» في حال وقوع اعتداء عراقي جديد معتبرا في الوقت نفسه ان اطاحة صدام حسين «لا يمكن ان تتم من الخارج». واشار الى ان العقوبات تبقى على الرغم من تأثيرها البطيء الاداة «لابقاء العراق في عزلة منبوذا بين الامم»!

ومن جهة اخرى قال وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، ردا على اسئلة شبكات تلفزيونية عدة ان موقف صدام حسين اصبح «اكثر ضعفا» وينبغي استبعاده من القيادة العراقية «في مستقبل ليس ببعيد».

وقال تشيني ردا على سؤال لشبكة «ان.بي.سي» ان «صدام حسين لن يبقى طويلا واعتقد بأن ايامه اصبحت معدودة. فالاستياء منه يزداد داخل البلاد ورحيله لم يعد سوى مسألة وقت»! واضاف «اقول ان ذلك سيحدث في مستقبل ليس ببعيد».



● صدام حسين ●

واعتبر وزير الحربية في برنامج آخر بمناسبة ذكرى قصف الحلفاء الاول لبغداد نظمته شبكة «اي.بي.سي» ان الرئيس العراقي «لم يعد يسيطر على البلاد بالقوة نفسها».

وتابع ان صدام حسين «لا يسيطر على شمال العراق.. فالاكراد هم الذين يتولون الامر». واضاف «لا اعتقد بأنه سيبقى (في السلطة) الى ما لا نهاية في مثل هذا الموقف»!.

وردا على سؤال عن الاضرار الحقيقية التي لحقت بالقوة العسكرية العراقية اعترف تشيني بأن صدام حسين «يعمل على مشروعات اكثر اهمية مما كان يعتقد الجميع الا انه ليس قادرا على اعادة الشروع في محاولة انتاج اسلحة نووية طالما ان العقوبات موجودة وطالما نستطيع اجراء عمليات تفتيش».

واضاف «وطالما بقي المجتمع الدولي مصرا على ارغامه على تطبيق قرارات الامم المتحدة فان كل شيء سيكون على ما يرام».

وقال تشيني ردا على سؤال لشبكة «فوكس» «اعتقد ان الشرق الاوسط اكثر استقرارا واكثر سلما اليوم مما كان يمكن ان يكون عليه لو ان صدام حسين كان يسيطر على ٥٤ في المئة من احتياطي النفط وكان لديه سلاح نووي».

وكان الرئيس بوش استخدم لمآرب سياسية اثناء حملته الانتخابية في نيوهمشاير حرب الخليج التي غابت عن ذهن الامريكيين تحت وطأة مشاكلهم الاقتصادية منددا باولئك الذين يريدون «سرقة النصر» من الشعب الامريكي.

شهيد في الخليل - جندي اطلق الرصاص عليه اثناء نقله الى احد المعتقلات!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد صباح امس، موسى عبد الرحمن احمد دبابسة (٣٢ عاماً) من نوبا/ الخليل برصاصة اخترقت رأسه.

وحسب مصادر رسمية فقد اطلق أحد الجنود النار، «عن طريق الخطأ»، فأصاب الشاب وقتله على الفور بينما أصيب احد الجنود في يده وذلك اثناء نقل الشاب الى احد المعتقلات وبعد وقت قصير من اقتياده من منزله في القرية!

وقد نقل جثمان الشهيد الى معهد ابو كبير فيما لم تتوفر معلومات غير تلك التي ادلى بها الناطق العسكري.

وكان اضراب شامل عم الضفة والقطاع يوم امس الاول الجمعة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للعدوان على العراق، فيما القيت خلال اليومين الفائتين ومساء الخميس الاخير عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ومواقع عسكرية ثلاثة منها في مخيم جباليا واربع في جلقموس وواحدة في شارع الوحدة (غزة) واخرى في يعبد ومثلها في جنين.

وكثفت قوات الشرطة و«حرس الحدود» تواجدها بشكل كبير في القدس وبخاصة اثر قيام احد الشبان بطعن احد افراد «حرس الحدود» في محطة الباصات المركزية بمحاذاة باب العامود. وحسب مصادر الشرطة فقد اصيب الجندي بجروح طفيفة في بطنه ورقبته وظهره وان شاباً من قرية العيسوية المجاورة قد اعتقل وضبطت «السكين التي استعملها» حسب المصادر نفسها التي اضافت ان احد افراد الشرطة اصيب بجروح طفيفة اثر قذفه بالحجارة وان شابين من القرية نفسها قد اعتقلا في اعقاب الحادث الذي وقع في شارع السلطان سليمان.

وقمعت قوات الجيش في رام الله مسيرة احرق خلالها المتظاهرون علماً امريكياً ورشقوا نقاط مراقبة عسكرية بالحجارة. وقالت مصادر محلية ان هذه القوات اعتقلت ثلاثة شبان على الاقل.

وسجلت مظاهر احتجاج ومصادمات متفرقة في الكثير من المواقع خلال اليومين الماضيين كان بينها بيت لحم والخليل وقلقيلية وجنين وبرطعة وقباطية ويعبد اضافة الى بعض احياء غزة ورفح ومخيمي النصيرات والشاطئ. وافاد مراسلنا في القطاع ان قوات الجيش قامت باغلاق احد المداخل الرئيسية الثلاثة في مخيم النصيرات (الجنوبي) بالبراميل الاسمنتية بحجة تعرض قوات الجيش للرجم بالحجارة.

وكان مجهولون اختطفوا يوم الخميس الماضي فوزي نصر الله البيوك (٣٢ عاماً) في خانيونس وعثر على جثمانه. وقد تعرض لاطلاق النار في اليوم التالي كما ادخلت الى مستشفى «الشفاء» يوم امس الاول أيضاً جثة ابراهيم محمد عوض (٢٨ عاماً) من مخيم الشاطئ وعليها آثار طعنات.

على صعيد آخر، وفي الوقت الذي تظاهر فيه مستوطنون ضد وزير «الامن» موشيه ارنس في منطقة نابلس يوم امس الاول قام مستوطنون، مساء اليوم نفسه باقتلاع نحو (٥٠) شجرة زيتون مثمرة اضافة الى بعض اشجار اللوزيات والحمضيات من اراضي قرية كفرقليل.

وجاءنا ان حظر التجول فرض صباح امس على قرية قراوة بني حسان وان مداهمة عسكرية واسعة النطاق وبالاستعانة بطائرة مروحية جرت للقرية التي اطلقت فيها النيران بكثافة وتم اعتقال عدد من الشبان.

وقال مراسلنا في جنين ان حواجز اقيمت على طريق جنين، فيما اعادت خلال اليومين الفائتين العمال المتوجهين الى العمل في اسرائيل. واضاف ان حظر التجول رفع عن قرى المنطقة لكن تواجداً عسكرياً كبيراً ظل متواجداً في مداخلها.

الاتحاد الدولي للصحفيين يطالب اسرائيل برفع الرقابة عن الصحفيين الفلسطينيين

نظام الرقابة العسكرية يتسم باستخدام اساليب بالية وهو لا دمقراطي وغير قابل للتطبيق

*** الاتحاد الدولي يسخر من منع الصحفيين الفلسطينيين من استخدام اجهزة الفاكس والهاتف ويطالب اسرائيل بالسماح لهم بمقابلة شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية ***

● بروكسل - «و.ص.ف.» - وجه الاتحاد الدولي للصحفيين نداءً الى الحكومة الاسرائيلية دعاها فيه الى الغاء القيود المفروضة على الصحفيين الفلسطينيين والرقابة «ذات الاساليب البالية» المعتمدة في اسرائيل والاراضي المحتلة. وطالب الاتحاد ايضاً بالغاء القانون الذي يحظر على الصحفيين مقابلة شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الفلسطينية.

وجاء هذا النداء، الذي نشر في تقرير بعنوان «القراءة بين السطور»، امس الاول الجمعة، وضعه الاتحاد اثر زيارة قام بها وفد يمثله الى اسرائيل والاراضي المحتلة.

ودعا واضعو التقرير اسرائيل الى الاعتراف رسمياً بالصحفيين الفلسطينيين والى الغاء القيود المفروضة على حرية تحرك الصحفيين. وانتقدوا، أيضاً، التأكيدات الاسرائيلية، لتبرير الرقابة القاسية، بأن العديد من الصحفيين هم من «الناشطين المنتحلين صفة الصحفيين». واكدوا ان هذه الادعاءات «تشكل خطراً على جميع الصحفيين الفلسطينيين العاملين».

وسخر الاتحاد من الحظر المفروض من قبل الاسرائيليين على الصحفيين الفلسطينيين لجهة استخدام اجهزة الفاكس والهاتف «في حقبة اصبحت فيها رسالة الاعلام قادرة على الانتقال مسافات اكثر بعداً وسرعة منها في اية مرحلة في تاريخ الانسانية».

واكد التقرير ان «نظام الرقابة في اسرائيل يتسم باستخدام اساليب بالية وهو لا دمقراطي وعشوائي وغير قابل للتطبيق». واضاف ان «الرقابة العسكرية تعزز المشاعر السائدة في صفوف الصحفيين الفلسطينيين وقرائهم بانهم لا يتمتعون بحق الاطلاع وبالتالي بحق مناقشة تقرير المصير لمجرد ان مقتضيات المصالح الاسرائيلية لا تسمح بذلك».

واشار التقرير ايضاً الى الضغوط الاقتصادية التي تمارس على الصحفيين في الاراضي المحتلة. ونشر ملحقاً يتضمن اسماء (٢٥) صحفياً فلسطينياً كانوا في (١٦) شباط (١٩٩١) معتقلين ومحتجزين من قبل اسرائيل وتسعة مكاتب صحفية في الاراضي المحتلة اغلقتها سلطات الاحتلال.

ويعتبر الاتحاد الدولي للصحفيين نفسه المنظمة الدولية الوحيدة النشطة في اوساط وسائل الاعلام والنقابات التي تضم في آنٍ معاً تنظيمات فلسطينية واسرائيلية. ويعمل الاتحاد في (٥٤) دولة ومقره بروكسل ويعتبر نفسه ممثلاً لمئتي الف صحفي.

الجامعة العربية تدعو مجلس الامن الى حل الخلاف مع ليبيا بالطرق السلمية

*** القذافي: قضية لوكربي ذريعة لتدمير ليبيا * الرجل الثاني في الاستخبارات الليبية مستعد للمثول امام القضاء الفرنسي ***

* القاهرة - دعا مجلس الجامعة العربية في القاهرة مجلس الامن الدولي الى حل الخلاف بين ليبيا وبين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا «بالطرق السلمية».

وصرح الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد بأن المجلس دعا مجددا في القرار الذي تبناه بالاجماع المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية الى «تشكيل لجنة مشتركة من الامم المتحدة والجامعة العربية» للتحقيق في الاتهامات التي وجهتها هذه البلدان الثلاثة الى ليبيا.

وتتهم واشنطن ولندن وباريس ليبيا بأنها وراء الاعتداءين على طائرة بوينغ التابعة لشركة «بان اميركان» (٢٧٠ قتيلا عام ١٩٨٩) و«دي.سي.١٠» التابعة لشركة «يوتا» الفرنسية (١٧٠ قتيلا عام ١٩٨٩).

وقال عبد المجيد ان المجلس كلفه بواجراء اتصالات مع السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي لطلب القيام بمبادرة حسن نية لدى الاطراف المعنية بهدف التوصل عبر الوساطة والمفاوضات» الى حل لهذه الازمة «استنادا الى المادة (٣٣) من الفصل السادس في ميثاق الامم المتحدة».

وقد عقد الاجتماع مساء الخميس بطلب من ليبيا. ومن المقرر ان يتخذ مجلس الامن غدا الاثنين موقفا بشأن مشروع قرار قدمته فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا يلزم ليبيا بالتعاون من دون تحفظ في التحقيق القضائي الدولي في الاعتداءين.

هذا، واتهم الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، واشنطن باستخدام قضية «لوكربي» ذريعة «لتدمير ليبيا» وطلب من الدول العربية قطع المفاوضات مع اسرائيل «اذا ما تعرضت ليبيا لأي اجراء معاد».

وفي خطاب القاه امام البرلمانيين العرب قال العقيد القذافي «اذا ما صدر قرار ظالم ومزور من مجلس الامن ضد ليبيا فان امريكا ستنفذه بالقوة على ليبيا».

واضاف القذافي ان «هدف امريكا هو تدمير ليبيا وما قضية لوكربي الا ذريعة لذلك». واتهم واشنطن باستخدام «لغة مزدوجة»، وقال انها «لا زالت تتجاهل كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني».

وكان عبد الله السنوسي الرجل الثاني في الاستخبارات الليبية والذي يتهمه القضاء الفرنسي بالتورط في حادث الاعتداء الذي ادى الى سقوط الطائرة التابعة لشركة يوتا الفرنسية قد اعلن انه مستعد للمثول اما محكمة فرنسية في حال محاكمته.

وفي تصريح أدلى به من طرابلس عبر اتصال هاتفي تم معه من باريس اكد السنوسي انه مستعد لان يستقبل في ليبيا «اي محقق يريد اظهار الحقيقة».

يذكر ان مذكرة توقيف دولية بحق السنوسي اصدرها القاضي الفرنسي، جان لوي بروغيير، المكلف بالتحقيق في الاعتداء على طائرة الدي سي ١٠ والذي اسفر عن مصرع ١٧٠ شخصا في ايلول فوق النيجر.

١٦,٨٤٦ طالباً في الثانوية العامة بدأوا تقديم امتحانات الفصل الاول في الضفة الفلسطينية المحتلة

● القدس - من مكتب «العرب للصحافة» - بدأت صباح امس في مختلف انحاء الضفة الفلسطينية المحتلة امتحانات الفصل الاول لطلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من مختلف الفروع حيث توجه نحو ١٦٨٤٦ طالباً وطالبة الى قاعات الامتحانات وأدوا امتحان ورقة التربية الاسلامية، وستستمر امتحانات الثانوية العامة حتى أواخر الشهر الجاري.

وذكرت مصادر تربوية فلسطينية زارت عدة قاعات في مختلف مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة ان الطلبة ادوا امتحاناتهم في جو هادئ ونزيه، بعيداً عن السلبيات التي رافقت الامتحانات خلال السنوات الاربع الماضية.

وكانت المؤسسات الوطنية الفلسطينية قد دعت خلال بيانات لها طلاب الثانوية العامة الى احترام قدسية الامتحانات، وضرورة المحافظة على العملية التربوية والعمل على اعادة الامور الى مسارها الطبيعي.

احتفالات في الذكرى التسعين لولادة الشاعر الشيوعي ناظم حكمت

* اسطنبول - «و.ص.ف» - تقام في اسطنبول لمناسبة الذكرى التسعين لولادة الشاعر والكاتب المسرحي التركي ناظم حكمت الذي توفي في المنفى في موسكو في العام ١٩٦٣ سلسلة من الاحتفالات الثقافية تختتم في (٢٠) كانون الثاني الجاري.

وتشرف مؤسسة ناظم حكمت على هذه الاحتفالات التي تشمل اقامة ندوات ومعارض وحفلات موسيقية وعروض لافلام حول حياة وادب ناظم حكمت وآرائه السياسية.

وتشارك في هذه الاحتفالات فيرا تولياكوفا ارملة الشاعر التي منعت مؤلفاتها في بلادها لفترة طويلة والمغنية الامريكية جون بايز وشخصيات سياسية تركية يسارية وادباء. وتؤمن وزارة الثقافة التركية وبلدية اسطنبول نفقات الاحتفالات.

ولد ناظم حكمت في ٢٠ كانون الثاني ١٩٠٢ وسجن مرات عدة قبل ان يختار الاتحاد السوفييتي منفى له في العام ١٩٥١. وتم في وقت لاحق تجريده من الجنسية التركية. وقد اتهمته الحكومة التركية بـ «الخيانة» لمواقفه المؤيدة للاتحاد السوفييتي ولانتمائه الى الحزب الشيوعي المحظور في تركيا في ذلك الحين.

ولا تزال مؤلفات حكمت المترجمة الى اكثر من ٢٠ لغة مختلفة محظورة في تركيا منذ العام ١٩٧٠.

قام ناظم حكمت بثورة في الشعر التركي بادخاله الشعر الحر واستلهم الماركسية في مسرحياته ووضع بصورة خاصة مجموعات شعرية منها «مشاهد بشرية» و«مهنة المنفى القاسية» و«باريس وردتي».

مواصلة النظر في اعتراضات المبعدين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل اللجنة العسكرية الاستشارية التي تنظر في اعتراضات خمسة من المهددين بالابعاد عن الضفة الفلسطينية النظر في هذه الاعتراضات صباح اليوم (الاحد) في قاعة المحكمة العسكرية في الخليل حيث ستستمع الى مرافعة محامي المهددين.

وكانت اللجنة قد استمعت يوم امس الاول الجمعة الى شهادات المهددين بالابعاد.



د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، لـ «الاتحاد»:

التعليم العربي يحتاج الى معالجة جذرية ليواكب حاجات مجتمعنا وعصرنا

لقاء، يوم الجمعة القادم في طبعون، للبحث في: «التعليم العربي الى أين؟»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكد د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد، ان التعليم العربي يحتاج الى معالجة جذرية ليواكب حاجات مجتمعنا وعصرنا.

وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، ان النتائج المذهلة حول امتحانات الرياضيات، التي نشرت قبل شهرين، هي مؤشر واحد فقط على مدى التدهور الحاصل ويجب استنفار كل قوانا لاحداث التغيير المطلوب.

وكان د. حبيب الله يتكلم بمناسبة اللقاء الذي سيعقد يوم الجمعة القادم في المركز الجماهيري الجديد في قرية بسمة طبعون والذي دعت اليه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة متابعة التعليم، وسيكون تحت عنوان: «التعليم العربي الى اين؟! وعلى من تقع المسؤولية». وسيشارك فيه عدد من المتخصصين بينهم: ● د. ميخائيل بارزوهر، رئيس لجنة المعارف في الكنيست ● اسحاق قلبر، سكرتير عام نقابة المعلمين العامة ● السيدان الوف هار ايبن وفيصل عزايزة، اللذان سيحاضران عن اوضاع الطفل العربي ● د. شلومو سفارسكي، الذي سيتحدث عن المساواة وتكافؤ الفرص ● د. مروان دويري، سيعطي تقييماً عاماً عن الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي ● رسمي بيادسة، نتائج التحصيل ومادة التدريس وحصص التعليم ● راجي منصور، الملاكات التربوية والتعليمية ● رامز جرايسي، اوضاع الابنية المدرسية.

وسيشارك في اللقاء أيضاً رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، ورئيس لجنة المتابعة، د. محمد حبيب الله، ورئيس مجلس بسمة طبعون المحلي، محمد علي زبيدات، ويديره الاستاذ محمد حيادري.

د. محمد حبيب الله *

في اجتماع جماهيري احتجاجي على غول المصادرة في عين السهلة

«نرفض ان تكون الهجرة على حساب ارضنا وشعبنا»

* عين السهلة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – بمبادرة من اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي عين السهلة عقد امس اجتماع احتجاجي وتضامني مع الاهالي في وجه غول مصادرة وسلخ اراضيهم لشق شارع جديد يربط بين مستوطنة «كتسير» ومستوطنة جديدة تنوي السلطات اقامتها تدعى «الشرايا». وشارك في الاجتماع اعضاء الكنيست العرب وقوى دمقراطية يهودية وشخصيات تمثيلية وشعبية وقوى سياسية مختلفة.

افتتح الاجتماع كسرى محمد كبها مرحبا بالحضور. ثم القى معتمد القرية توفيق كبها كلمة تحدث فيها عن موقع القرية وتاريخها النضالي مشيرا الى قضية الخريطة الهيكلية التي لا تتناسب والتطور الدمغرافي للقرية. وشرح باسهاب أبعاد مصادرة الارض لشق الشارع الجديد واكد على اهمية تعاون الاهالي من اجل التقدم العمراني والحضاري.

وتحدث المحامي محمد كيوان عن اهداف وابعاد المخطط العنصري الكبير الذي اقرته الوكالة اليهودية في شهر آب عام ١٩٨٧ ويستهدف وادي عارة. وقال يجب ان نواجه هذا المخطط بالعمل الشعبي والجماهيري المنظم بمشاركة جميع الفعاليات والتنظيمات السياسية والوطنية.

ثم كانت الكلمة للنائب محمد نفاع (الجبهة) فتكلم عن قضية الهجرة اليهودية الواسعة وابعادها على الجماهير العربية واكد مجددا رفض المواطنين العرب للهجرة التي تأتي على حساب ارضنا وحياتنا وعملنا. ودعا في كلمته الى النضال السياسي والجماهيري الموحد لصد هذه الهجمة.

وعبر النائب دادي تسوكر (راتس) عن تضامن حركته مع نضال اهالي عين السهلة من اجل حقوقهم اليومية والمعيشية واكد على اهمية التعاون والنضال اليهودي – العربي لتحقيق المساواة للجماهير العربية.

ثم تحدث النائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) فأشار الى اهمية العمل المشترك حول قضايا مصيرية لابناء شعبنا. وقال في كلمته انه لا يمكن لحكومة مثل حكومة اسرائيل ان تبقى وتستمر وهي تمارس القهر والاضطهاد والعدوان ضد جماهيرنا وشعبنا الفلسطيني.

والقى النائب هاشم محاميد (الجبهة) كلمة حيى فيها اهالي عين السهلة في وقفتهم البطولية الجبارة وتصديهم لمخطط الاقتلاع. وقال: اننا نرفض ان تكون الهجرة والتطوير على حساب ارضنا وشعبنا. ودعا الى التعالي عن الخلافات الهامشية بين القوى الفاعلة والناشطة سياسيا على الساحة وتعميق الوحدة الشعبية لما فيه مصلحة جماهيرنا.

واشار النائب حسين فارس (مبام) في كلمته الى التمييز الواضح والفاضح ضد شعبنا مؤكدا على ان الهدف من المخطط السلطوي هو تيئيسنا وتشريدنا وترحيلنا من هذه الارض ومن هذا الوطن. وقال: علينا الصمود والنضال من اجل العيش بكرامة في هذا الوطن.

وتكلم ايضا النائب محمد ميعاري (التقدمية) عن المخطط الاستيطاني لتهويد وادي عارة وقال علينا ان نعي ابعاده الشاملة وطرح رؤية جديدة لقضايانا ومشاكلنا العربية.

ثم كانت الكلمة لفضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فحيى الاهالي على صمودهم وتحديهم للهجمة الاستيطانية. وقال: اننا نواجه مخططا رهيبا يستهدف اقتلاعنا من وطننا وعلى شعبنا ان يثبت ان الكف قادر على ملاطمة المخرز، ومثلما افشل المخططات السلطوية السابقة يستطيع بفضل وحدته الوطنية والكفاحية مواجهة الخطر الداهم. واضاف يجب تحويل معركة عين السهلة الى معركة شعبية وجماهيرية.

وانتقد عبد الرؤوف مواسي (رئيس مجلس محلي الفريديس) اعضاء ورؤساء السلطات المحلية العربية لعدم مشاركتهم في هذا الاجتماع التضامني الواسع. وقال ان قضية عين السهلة هي قضية جماهيرنا ومدننا وقرانا العربية. وتحدث في نهاية الاجتماع شهير كبها (اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي عين السهلة) فحيى الجمهور وقال: انني اعتب على رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست لعدم تلبيتهم الدعوة للتضامن معنا في معركتنا النضالية.

هذا، واجمع المشاركون في الاجتماع على التوجه لوزيري الاسكان والداخلية لطرح القضية وتحقيق مطالب الاهالي الاساسية.

ومن الجدير بالذكر ان شريف حندقلو (نائب رئيس مجلس جت المحلي) بعث برسالة تضامنية طالب فيها بالكف عن مصادرة الاراضي والامتناع عن الترحيل والاعتراف بالقرى الاربعين.

عودة تمار غوجانسكي من الولايات المتحدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في نهاية الاسبوع الفائت من واشنطن الى البلاد بعد ان اشتركت في احتفالات الذكرى الـ ٢٥ على تأسيس منظمة النساء العالمية الامريكية «ن.و.دبليو».

وتضم هذه المنظمة حوالي ٢٥ الف امرأة امريكية.

وشارك في هذا الاحتفال النسوي العالمي ممثلات عن تنظيمات نسائية من ٤٥ دولة ومن المشاركات من منطقة الشرق الاوسط برزت الكاتبة المصرية المعروفة نوال السعداوي والناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي ووزيرة الرفاه التونسي وكذلك وزيرة فرنسية سابقة وعدد آخر من المناضلات من اجل حقوق المرأة في امريكا اللاتينية ودول اخرى.

ومثل المنظمات النسائية الاسرائيلية في هذا اللقاء بالاضافة الى غوجانسكي كل من د. اليس شالفي، رئيسة المنظمة النسائية في اسرائيل وحافا كيلر، من منظمة النساء من اجل السجينات السياسيات.

وعقدت خلال المؤتمر ثلاث جلسات شارك خلالها في النقاش (١٠٠٠) امرأة ومن ثم نظمت ورشات عمل للتباحث في حياة المرأة من مختلف وجهات النظر، مثل وضع المرأة في المجالين السياسي والاقتصادي ومشاكل الصحة والاجهاض والتمييز ومشاكل العائلة بالاضافة الى تصعيد الهجوم على حقوق المرأة.

وفي نهاية المؤتمر اعلن عن التحضيرات للمظاهرة النسائية التي ستجري في واشنطن في الخامس من نيسان المقبل احتجاجاً على محاولة الادارة الامريكية الغاء قانون الاجهاض، وستجري هذه المظاهرة تحت شعار «من اجل الحياة للنساء».

كتلة الجبهة تؤيد اقتراح «العمل» بنزع الثقة عن الحكومة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلنت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست انها بالرغم من عدم ثقتها بحكومة شمير فانها لن تؤيد اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تنوي كتل اليمين المتطرفة تقديمه وهذا بسبب دعم ومشاركة نواب هذه الكتل في اعمال التخريب والتنكيل التي يقوم بها المستوطنون في الاراضي المحتلة ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

كما تطالب كتلة الجبهة حكومة اسرائيل بوقف اعمال المستوطنين في الاراضي المحتلة ضد شعب بأسره وتجميد اقامة المستوطنات على الاراضي الفلسطينية من اجل منع تفجير محادثات السلام، والمسيرة السلمية برمتها.

هذا، وستؤيد كتلة الجبهة اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «العمل» حول سياسة الحكومة والذي سيعرض على الكنيست يوم الاثنين ٩٢/١/٢٧.

مطالبة الكنيست ببحث المس بالمقدسات المسيحية في القدس

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول المس بالاماكن المقدسة والاثرية المسيحية في القدس، كما جاء على لسان رؤساء الطوائف المسيحية في القدس، واكثر من ذلك فان الشارع رقم واحد غطى مكانا اثريا هاما، وهذا يعد مساسا بالمقدسات ومشاعر الطوائف المسيحية ويستوجب بحثا ومعالجة بشكل سريع.